صيغ الأسماء واشتقاقها في كتاب الأمالي لأبي علي القالي(356هـ) دراسة دلالية

م.م. هيفاء مجيد جاعد

المديرية العامة لتربية ديالى–وزارة التربية

الكلمات المفتاحية: الصيغ، دلالة الالفاظ، الاشتقاق. أبو علي القالي

الملخص:

وقف هذا البحث اليسير على كتاب الأمالي لأبي علي القالي المتوفى(356) وهو من الكتب الفن الموسوعي، إذ فيه جمع عدة مسائل لغوية نحوية أو صرفية أو دلالية معجمية، أو نكتة لطيفة دق معناها، فهو ما بين إعراب تركيب في آية أو بيت شعري، أو بيان اشتقاق لفظة غريب الفهم عن العقول وبيان معانيها ودلالاتها في السياق، فهو كثيرا ما يملي على طلابه نصا من كتاب لأحد شيوخه كشيخه أبي بكر ابن الأنباري، فيعقب عليه بزيادة إيضاح وشرح اشتقاق ألفاظه من الناحية المعجمية أولا، ثم بيان دلالاتها في السياق من ظواهر لغوية معروفة ومشهورة مثل المشترك اللفظي، فهو يقر بوجود المشترك اللفظي ولا ينفيه، ولكن المعنى الأصلي لا ينفيه الذي يجمع هذه المعاني، إذ إنَّ هذه الدلالات ترجع إلى أصل واحد يجمعها، وهو ما يذهب اليه بعض منكري الاشتراك من اللغويين، أو التضاد أو الترادف أو التغير الدلالي للفظ كتغير حاله الحسي الى المعنوي، وهو في هذا أو ذاك يستشهد لتلك المعاني بما ورد من كلام الله تعالى في المرتبة الأولى، أو من كلام العرب الفصحاء نظما ونثرا، فكان الغرض الرئيس من تأليف هذا الفن اللغوي هو تحصيل الفوائد للطلاب، فعرضت لهذه الأقوال والمسائل بالتحليل والنقد والرفض تارة، وبيان مواطن الضعف والوهم فيها، والاستدراك عليها تارة أخرى بما عضدته واستندت إليه من أدلة لأقوال النحويين واللغوين فضلا على بعض المفسرين فاتت المؤلف الوقوف عليها وترجيحها لقوتها على ما اختاره القالي بحسب رأيه وظنه، وقد أوافقه الرأي فيما اختاره من معنى، لأنه رأي يتناسب مع السياق الذي وردت فيه، وقد أخالفه الرأي فأذكر من يخالفه من اللغويين على نحو ما بيَّنته في بعض هذه المسائل المنتقاة من كتاب الأمالي لأبي علي القالي.

المقدمة:

وقف هذا البحث اليسير على كتاب الأمالي لأبي علي القالي المتوفى(356) وهو من الكتب الفن الموسوعي في علوم اللغة، إذ فيه جمع عدة مسائل لغوية نحوية أو صرفية أو دلالة معجمية، أو نكتة لطيفة دق معناها، فهو ما بين إعراب تركيب في آية أو بيت شعري، أو بيان

اشتقاق لفظة غريب الفهم عن العقول، وبيان معانيها ودلالاتها في السياق، فالقالي يختار المناسبة لسياق الآية الكريمة من طريق دلالات القراءات القرآنية السبعية المتواترة ،فهو كثيرا ما يملي على طلابه نصا من كتاب، فيعقب عليه بشرح اشتقاق ألفاظه من الناحية المعجمية أولا ثم بيان دلالاتها في السياق من ظواهر لغوية معروفة ومشهورة مثل المشترك اللفظي أو التضاد أو الترادف أو التغير الدلالي للفظ كتغير حاله الحسي الى المعنوي، وهو في هذا أو ذاك يستشهد لتلك المعاني بما ورد من كلام الله تعالى أو من كلام العرب الفصحاء نظما ونثرا، فكان الغرض الرئيس من تأليف هذا الفن اللغوي هو تحصيل الفوائد للطلاب، أو القارئين، فاقتضت طبيعة البحث أن يكون في مقدمة وعدة مسائل لغوية، فجاء في المسألة الأولى:(الكلام عَلَى اشتقاق (النسأ، والنسيء)،وجاء في المسألة الثانية (بيان دلالات قولهم:(قد أدبى العرفج)، وجاء في المسألة الثالثة الكلام عَلَى اشتقاق" اللحْن" ودلالاته، المسألة الرابعة: أسماء الألوان وأوصافها، وجاء في المسألة الخامسة: الكلام عَلَى اشتقاق المصدر(حرْد)، وجاء في المسألة السادس: الكلام عَلَى خطبة عَبْد الملك لما دخل الكوفة بعد قتل مصعب بْن الزبير، وجاء في المسألة السابعة:(تفسير ما جاء من الغريب فِي حديث البنات الثلاث اللاتي وصفن ما يحببن من الأزواج)، وجاء في المسألة الثامنة:(تفسير الغريب من حديث السحابة)، فعرضت لهذه الأقوال والمسائل بالتحليل والنقد والرفض تارة، وبيان مواطن الضعف والوهم فيها، والاستدراك عليها تارة أخرى بما عضدته واستندت إليه من أدلة لأقوال النحويين واللغوين فضلا على بعض المفسرين فاتت المؤلف الوقوف عليها وترجيحها لقوتها على ما اختاره القالي بحسب رأيه وظنه، وقد أوافقه الرأي فيما اختاره من معنى، لأنه رأي يتناسب مع السياق الذي وردت فيه، وقد أخالفه الرأي فأذكر من يخالفه من اللغويين، وأردفتها بخاتمة أوجزت فيها أهم النتائج التي توصلت إليه مشفوعة بثبت للمصادر والمراجع ساعدتني في إتمامه، والحمد لله أولا وآخرا.

المسألة الأولى: الكلام عَلَى اشتقاق(النسأ، والنسيء)،: في قوله تعالى:{مَا نَنْسَخْ}، وقوله تعالى :{إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ}.

قال أبو علي القالي في بيان معاني لفظ النسأ: (قرأ أَبُو عمرو بْن العلاء :{ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا} [1]،عَلَى معنى أو نؤخرها[2]، والعرب تَقُولُ: نسأ اللَّه فِي أجلك، وأنسأ اللَّه أجلك أي: أخرَّ أجلك[3]، وقَالَ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ فِي الأَجَلِ وَالزِّيَادَةُ فِي الرِّزْقِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ"[4]، والنساء: التأخير، يُقَال: بعته بنساء وبنسيئة، أي: بتأخير، وأنسأته البيع[5]، وقَالَ اللَّه عز وجل:{ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيادَةٌ فِي الْكُفْرِ }[6]، والمعنى: فِيهِ عَلَى ماحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ

ابن الأنباري،" رحمه الله": أنهم كانوا إذا صدروا عَنْ مِنَى قام رَجُل من بنى كنانة يُقَال لَهُ: نعيم بْن ثعلبة، فقَالَ: أَنَا الذى لا أعاب، ولا يرد لي قضاء، فيقولون لَهُ: أنسئنا شهرًا، أي: أخرْ عنا حرمة المحرم فاجعلها فِي صفرٍ، وذلك أنَّهم كانوا يكرهون أن تتوالى عليهم ثلاثة أشهر لا تمكنهم الإغارة فيها، لأنَّ معاشهم كَانَ من الإغارة، فيحلُّ لهم المحرم ويحرّم عليهم صفرًا، فإذا كَانَ فِي السنة المقبلة حرَّم عليهم المحرم وأحلَّ لهم صفرًا[7]، فقَالَ اللَّه عز وجل: {إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ} ، وقَالَ الشاعر[8]:

أَلَسْنَا النَّاسِئِينَ عَلَى مَعَدٍّ ... شهورَ الحِلِّ نَجْعَلُهَا حَرَامَا

وقَالَ الآخر[9]:

وَكُنَّا النَّاسِئِينَ عَلَى مَعَدٍّ ...شُهُورَهُم الحَرَامَ إِلى الحَلالِ

وقَالَ الآخر[10]:

نَسِأُوا الشُّهُورَ بِهَا وَكَانُوا أَهْلَهَا... مِنْ قَبْلِكُم وَالعِزُّ لَمْ يَتَحوَلِ)[11].

وما ذكره القالي من معنى قراءة أبي عمرو هو المشهور في كلام العرب، فَقَالَ أَبُو زيد:(نَسأْتُ الإِبِلِ عَن الْحَوْض:إِذا أَخَّرْتها، ونَسَأَتِ الماشيةُ تَنْسَأ: إِذا سَمِنَتْ؛ وكلُّ سَمين ناسىء، ونُسِئَت المرأةُ فِي أَوّل حَمْلِها، وأَنْسَأْتُه الدَّين إِذا أَخَّرتَهُ؛ وَاسم ذَلِك الدَّين النّسِيئة، قَالَ: ونسأتُ الإبلَ فِي ظِمْئِها فَأَنا أنسؤها نسْأً: إِذا زدتها فِي ظمئها يَوْمًا أَو يَوْمَيْنِ)[12]، وقال أبو علي الفارسي في بيان دلالات قراءة أبي عمرو وغيره:(فأما معنى التأخير في قوله:"ننسأها"، فقال ناس من أهل النظر فيه: إنّ التأخير في الآية يتوجّه على ثلاثة أنحاء منها: أن يؤخّر التنزيل فلا ينزل البتّة، ولا يعلم ولا يعمل به، ولا يتلى، فالمعنى على هذا: ما ننسخ من آية أو ننسأها أي: نؤخّر إنزالها فلا ننزلها، والوجه الثاني: أن ينزل القرآن فيعمل به ويتلى ثم يؤخّر بعد ذلك بأن ينسخ فترفع تلاوته البتة، ويمحى فلا يتلى ولا يعمل بتأويله)[13]، فالقالي يختار المناسب لسياق الآية الكريمة من طريق دلالات القراءات القرآنية السبعية المتواترة، وترك المعنى الأول للوجه الآخر للآية الكريمة، وهو النسيان فقد استبعده، لأنه لا يجوز على الله تعالى صفة المخلوقين ويستحيل عليه ذلك، وينزهه عن مشابهتهم، ولكن النسيان لا يحمل على ظاهره في الآية الكريمة، ويمكن حمله على معان أخرى تليق بالله تعالى، أصله الترك، وسمي خلاف الذكر نسيانا؛ لأنَّ الناسي للشيء تارك له، فقال ابن فارس:(النون والسين والياء أصلان صحيحان: يدل أحدهما على إغفال الشيء، والثاني على ترك شيء، فالأول نسيت الشيء، إذا لم تذكره نسيانا، وممكن أن يكون النسي منه، والنسي: ما سقط من منازل المرتحلين، من رذال أمتعتهم)[14]، وقد فسر لنا الفراء معانيه، إذ قال:({أَوْ نُنْسِهَا} عامة

القراء يجعلونه من النسيان، وفي قراءة عَبْد اللَّه: «مَا ننسك من آية أو ننسخها نجيء بمثلها أو خير منها»[15]، وَفِي قراءة سالم مَوْلَى أبي حُذَيْفة: «ما ننسخ من آية أو ننسكها»[16]، فهذا يقوي النسيان، والنسخ أن يعمل بالآية ثُمَّ تنزل الأخرى فيعمل بها وتترك الأولى، والنسيان هاهنا على وجهين: أحدهما على الترك نتركها فلا ننسخها كما قال اللَّه جل ذكره:{ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ} [17]، يريد تركوه فتركهم، والوجه الآخر من النسيان الذي ينسى)[18]، واعترض الزجاج على معنى النسيان، فقال:(وهذا القول عندي ليس بجائز، لأنَّ اللَّه عزَّ وجلَّ: قد أنبأ النبي "ﷺ" في قوله:" وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ")[19]، إنَّه لا يشاء أن يذهب بالذي أوحَى به إلى النبي "صلى الله عليه وسلم"، وفي قوله :{فَلَا تَنْسَى إلا مَا شَاءَ اللَّهُ}[20]، قولان يُبْطلان هذا القول الذي حكينا عن بعض أهل اللغة: أحدهما (فلا تنسى) أي لست تترك إلا ما شاءَ اللَّه أنتترك، ويجوز أن يكون إلا ما شاءَ الله مما يلحق بالبشرية، ثم تذكر بعد ليس أنه على طريق السلب للنبي "ﷺ" شيئاً أوتيه من الحكمة وقيل في (أو ننْسِهَا) قول آخر وهو خطأ أيضاً، قالوا أو نَتْرُكْهَا، وهذا يقال فيه نسيت إذا تركت، ولا يقال أنسيت أي تركت، وإنما معنى (أو ننسها) أو نَتركها أي نأمر بتركها)[21].

ذكر الطبري أيضا تأويل دلالات النسيان فقال فيما نقله عن أئمة التفسير المشهورين عَنِ الرَّبِيعِ:(يَقُولُ:نُنْسِهَا: نَرْفَعُهَا؛ وَكَانَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْزَلَ أُمُورًا مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ رَفَعَهَا، وَالْوَجْهُ الْآخَرُ مِنْهُمَا: أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى التَّرْكِ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: {نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ}، يَعْنِي بِهِ تَرَكُوا اللَّهَ فَتَرَكَهُمْ، فَيَكُونُ تَأْوِيلُ الْآيَةِ حِينَئِذٍ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ: مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ فَنُغَيِّرْ حُكْمَهَا وَنُبَدِّلْ فَرْضَهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنَ الَّتِي نَسَخْنَاهَا أَوْ مِثْلَهَا، وَعَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ تَأَوَّلَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ التَّأْوِيلِ....عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:... يَقُولُ: أَوْ نَتْرُكْهَا لَا نُبَدِّلُهَا")[22]، وروى مثل هذا التأويل عن السدي[23]، وأيد هذا التأويل قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ النحاس، فقال:(وَفِي هَذَا مَعْنًى لَطِيفٌ شَرَحَهُ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيَّنَ مَعْنَى ذَلِكَ قَالَ نَنْسَخُهَا نُزِيلُ حُكْمَهَا بِآيَةٍ غَيْرِهَا، وَ:{نُنْسِهَا} نُزِيلُ حُكْمَهَا بِأَنْ نُطْلِقَ لَكُمْ تَرْكَهَا)[24]، وَإِنْ كَانَ مِنَ التَّرْكِ، فَالْمَعْنَى: أَوْ نَتْرُكْ إِنْزَالَهَا، قَالَهُ الضَّحَّاكُ، أَوْ نَمْحُهَا، فَلَا نَتْرُكْ لَهَا لَفْظًا يُتْلَى وَلَا حُكْمًا يُلْزِمُ، قَالَهُ ابْنُ زَيْدٍ، أَوْ نَأْمُرْ بِتَرْكِهَا، يُقَالُ: أَنْسَيْتُهُ الشَّيْءَ:أَيْ أَمَرْتُ بِتَرْكِهِ، وَنَسِيتُهُ: تَرَكْتُهُ، قَالَ الشاعر[25]:

إِنَّ عَلَيَّ عُقْبَةً أَقْضِيهَا ... لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مُنْسِيهَا

أَيْ لَا آمُرُ بِتَرْكِهَا، فالمراد بالنسيان هذه المعاني، وليس المعنى الظاهر ضد الذكر، فَإِذَا أُرِيدَ بِهِ النِّسْيَانُ فَإِنَّمَا هُوَ أَنْ يُنْسِيَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى التِّلَاوَةَ حَتَّى لَا يَقْرَؤوا ذَلِكَ، وَيَكُونُ عَلَى أَحَدِ وَجْهَيْنِ إِمَّا أَنْ يُؤْمَرُوا بِتَرْكِ تِلَاوَتِهِ فَيُنْسَوْهُ عَلَى الْأَيَّامِ، وَجَائِزٌ أَنْ يَنْسَوْهُ دَفْعَةً وَيَرْفَعَ من أوهامهم ويكون ذلك

معجزة للنبي صلّى الله عليه وسلم[26]،وَأَمَّا النِّسْيَانُ الَّذِي هُوَ آفَةٌ فِي الْبَشَرِ، فَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْصُومٌ مِنْهُ قَبْلَ التَّبْلِيغِ وَبَعْدَ التَّبْلِيغِ مَا لَمْ يَحْفَظْهُ أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَأَمَّا بَعْدَ أَنْ يُحْفَظَ، فَجَائِزٌ عَلَيْهِ مَا يَجُوزُ عَلَى الْبَشَرِ،لِأَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ[27] فالنسيان في القرآن الكريم له عدة معان بحسب السياق الذي وردت فيه[28]،فهو يعد من المشترك اللفظي الذي يحمل عدة معان للفظ واحد،وقد اختار القالي أحدها .

المسألة الثانية : بيان دلالات قولهم:(قد أدبى العرفج).

قال القالي أيضا في بيان معنى:(أما قوله:"قد أدبى العرفج": فإنه يريد أنَّ الرجال قد استلأموا، أي: لبسوا الدروع)[29]،وقال به الصحاري[30]، ولم أجد هذا المعنى عند المتقدمين من اللغويين، فقال أبو عمرو الشيباني:(قد أدبى العرفج إذا نبت)[31]، والعَرْفَجُ كما قال الخليل:(نباتٌ من نَبات الصَّيف ليّنٌ أغْبَر له ثَمَرةٌ خَشْناء كالحَسَكِ، والواحدة عَرْفَجةٌ وهو سريع الاتّقاد، قال لبيد[32]:

مَشْمُولةٍ غُلِثَتْ بنابتِ عرْفَجٍ ... كَدُخَانِ نارٍ سَاطِعٍ أسْنَامُها)[33]

وقال أيضا:(العرفج، وكل شجر يبقى في الشتاء وهو مثل العلقى)[34]، ونقل أبي عبيد عن عن أبي عمرو قوله(: إذا مُطِر العرفجُ ولان عوده قلت: ثقب عوده، فإذا أسود شيئًا قيل: قد أقمل، لأنه يشبه ما خرج منه بالقمل، فإذا زاد قليلاً قيل: قد ارقاطَّ، فإذا زاد قليلاً آخر قيل: أدبى، لأنه يشبه بالدبى وهو حينئذ يصلح أنْ يؤكل، فإذا تمت خوصته قيل: قد أخوص)[35]، وما قاله القالي هو المعنى المجازي للقول، وليس المعنى الحقيقي، فقد أشار الزمخشري الى هذا المعنى المجازي بقوله:(أَبُو بكر رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ عَن قيس بن أبي حَازِم: "كَانَ يخرج إِلَيْنَا وَكَأن لحيته ضرام عرفج"، ضرم هُوَ لَهب النَّار شبهها فِي احمرارها لإشباعه إِيَّاهَا بِالْحِنَّاءِ بسنا نَارا لعرفج، وَخص العرفج، لِأَنَّ لَهب ناره أسطع لإسراع النَّار فِيهِ وروى ضرامة عرفج)[36]، وهو ما أشار إليه المطرزي:(وَهُوَ اللَّهَبُ وَالْعَرْفَجُ مِنْ دَقِّ الْحَطَبِ سَرِيعُ الِالْتِهَابِ لَا يَكُونُ لَهُ جَمْرٌ)[37]، وهو ما ورد في قول إعرابية:(وَقيل لامْرَأَة من الْعَرَب: مَا شَجَرَة أَبِيك؟ ....وَقَالَت أُخْرَى: شَجَرَة أبي العَرْفَج إِن حُلِب كَثب وَإِن أوقِد تلهّب)[38].

المسألة الثالثة: الكلام عَلَى اشتقاق" اللحْن" ودلالاته.

قال القالي في بيان أصل اللحن ومعانيه:(قَالَ أَبُو بَكْر الأنباري" رحمه الله" معنى قوله عز وجل: {ولَتَعْرِفَنَّهُم في لَحْنِ القولِ}[39]،أي: فِي معنى القول، وفى مذهب القول، وأنشد للقتَّال الكلابي[40]:

وَلَقَدْ لَحَنْت لَكُمْ لِكَيْما تَفْهَموا ... وَوَحَيْتُ وَحْيَا لَيْسَ بِالْمُرْتابِ

معناه: ولقد بينت لكم[41]: واللحَن بفتح الحاء: الفطنة، وربما أسكنوا الحاء في الفطنة، ورجل لحْنٌ، أي : فَطِنٌ[42]، قَالَ لبيد يصف كاتبا[43]:

متعوِّدٌ لَحِنٌ يُعيد بكفِّهِ... قَلَماً على عُسُبٍ ذَبُلْنَ وبانِ

.... وحَدَّثَنِي أَبُو بَكْر عَنْ أبى الْعَبَّاس عَنِ ابن الأعرابي، قَالَ: يُقَال: قد لحن الرجل يلحن لحنًا فهو لاحِن إذا أخطأ،ولحن يلحن لحنا فهو لحن إذا أصاب وفطن[44]...وَحَدَّثَنِي أَيْضًا قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الأَصْمَعِيُّ، عَنْ عِيسَى بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ لِلنَّاسِ: كَيْفَ ابْنُ زِيَادٍ فِيكُمْ "؟ قَالُوا: ظَرِيفٌ عَلَى أَنَّهُ يَلْحَنُ، قَالَ: " فَذَاكَ أَظْرَفُ لَهُ، ذَهَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى اللَّحْنِ الَّذِي هُوَ الْفِطْنَةُ، وَذَهَبُوا هُمْ إِلَى اللَّحْنِ الَّذِي هُوَ الْخَطَأُ[45]، واللحن أيضاً: اللغة، ذكره الأصمعي، وأَبُو زيد؛ ومنه قول عُمَر بْن الْخَطّاب " رضى الله تعالى عَنْهُ": "تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَاللَّحْنَ وَالسُّنَّنَ كَمَا تَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ"[46]، فاللحن: اللغة[47]، وروى شريك عَنْ أبى إِسْحَاق عَنْ ميسرة أنّهُ قَالَ فِي قوله عز وجل:{ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ}[48]، العرم: المسناة بلحن اليمن،أي: بلغة اليمن [49]...

وقَالَ الشاعر[50]:

وَمَا هَاجَ هَذَا الشَّوقَ إِلَّا حَمَامَةٌ ... تَبَكَّتْ عَلَى خَضَرَاءَ سُمْرٍ قِيُودُها

صَدُوحُ الضُّحَى مَعْرُوفةُ اللَّحْنِ لَمْ تَزَلْ ... تَقُودُ الهَوى مِنْ مُسْعِدٍ ويقودُها

قَالَ: ويقَالَ: لحنت لَهُ لحنًا إذا قلت لَهُ قولا يفهمه عنك ويخفى عَلَى غيره، ولحنه عنى لحنا أي: فهمه وألحنته أَنَا إياه إلحانًا، وهذا مذهب أبى بَكْر بْن دريد في تفسير قول الشاعر:منطق صائب وتلحن أحيانا قَالَ: يريد: تعوص في حديثها فتزيله عَنْ جهينة لئلا يفهمه الحاضرون، ثم قَالَ... وخير الحديث ما كَانَ لحنا، أي: خير الحديث ما فهمه صاحبك الذى تحب إفهامه وحده، وخفى عَلَى غيره، قَالَ: وأصل اللحن أن تريد الشيء فتوري عَنْهُ بقول آخر)[51]، فوقف القالي على هذه المعاني، لكنه أشار إلى أصل دلالة اللفظ، فيجمع هذه الدلالات، وثمة معان أخر، قال أبو عمر الزاهد:(عَن ثَعْلَب عَن ابْن الْأَعرَابِي قَالَ: اللّحن الْمَعْنى، واللحن الْإِيمَاء، واللحن الفطنة، واللحن إِسْقَاط الْإِعْرَاب واللحن تَرْجِيع الصَّوْت بالحزن بِالْقُرْآنِ، واللحن تمطيط الصَّوْت بِالْغنَاءِ، واللحن اللُّغَة)[52]، والقالي يرى كرأي شيخه أبو بكر ابن الأنباري أنَّ للفظة اللحن في اللغة عدة دلالات بحسب السياق الذي وردت فيه، فهو يقر بوجود المشترك اللفظي ولا ينفيه، ولكن المعنى الأصلي لا ينفيه الذي يجمع هذه المعاني ، إذ إنَّ هذه الدلالات ترجع إلى أصل واحد يجمعها، وهو كما ذكر القالي:" أنْ تريد الشيء فتورى عَنْهُ بقول آخر"، فقال ابن فارس:(اللام والحاء والنون له

بناءان يدل أحدهما على إمالة شيء من جهته...وهذا هو الكلام المورى به المزال عن جهة الاستقامة والظهور)[53]، ولكن اللفظ أصابه تغيير دلالي، فبعد أن كانت الفطنة والذكاء أصبح عيبا، فأما اللحْن بسكون الحاء فإمالة الكلام عن جهته الصحيحة في العربية، فيقال (لحن لحنًا)، وهذا عند النحويين واللغويين من الكلام المولَّد، لأنَّ اللحن محدث لم يكن في العرب العاربة الذين تكلموا بطباعهم السليمة[54]، فانحسرت هذه الدلالات في هذه الدلالة، واشتهرت هذه الدلالة عند العلماء لا سيما النحويين، وهو ما يعرف بعلم الدلالة بتضييق الدلالة، فهي تعني الانحراف عن النطق السليم الصحيح في كلام العرب إما بإزالة الإعراب أو التصحيف، وهو المذموم وذلك أكثر استعمالا من غيره من الدلالات[55]، واللحن يعرفهُ ذَوُو الْأَلْبَاب، وَمِنْه قيل للمخطئ: لاحن لِأَنَّهُ يعدل بالْكَلَام عَن الصَّوَابولحن الْكَلَام، بِالسُّكُونِ: وَهُوَ قِسْمَانِ جلي وخفي: فالجلي: خطأ يعرض للفظ ويخل بِالْمَعْنَى وَالْعرْف كتغيير كل وَاحِد من الْمَرْفُوع والمنصوب وَالْمَجْرُور والمجزوم، أَو تَغْيِير المبنى عَمَّا قسم لَهُ من حَرَكَة أَو سُكُون، والخفي: هُوَ خطأ يعرض للفظ وَلَا يخل بِالْمَعْنَى، بل بِالْعرْفِ كتكرير الراءات وتطنين النونات[56].

المسألة الرابعة: أسماء الألوان وأوصافها.

قال القالي في بيان معاني بعض الألفاظ التي تدل على لون الحمرة:(وقَالَ أَبُو يزيد: الصدآء من المعز: السوداء المشربة حمرة، والدهساء أقل منها حمرةً، والقنوء: شدة الحمرة والعرب تَقُولُ: أحمر قانئ، وقد قنأ يقنأ قُنُوءًا[57]، وأحمر ذَرِيحِيٌّ[58]، وأحْمَرُ باحِرِيٌّ وبَحْرَانِيّ[59] وقاتم، أي: شديد الحمرة، وناصع، والناصع: الخالص من كل لون[60]، وقَالَ ابن الأعرابي: ويقَالَ أحمر كالنكعة[61]، وهو ثمر النقاوى، وهو كالنبقة، وأنشد[62]:

إِلَيْكُمْ لَا تكون لكم خَلَاةً.... وَلَا نَكَع النُّقاوَى إِذْ أَحَالا

وقَالَ أَبُو عبيدة: قَالَ أعرابي يُقَال لَهُ أَبُو مرهب لآخر: قبح اللَّه نكعة أنفك كأنَّها نكعة الطرثوث يريد حمرة أنفه)[63]، فأجاز البندنيجي أن يقال: أحمر ناصع وأبيض ناصع[64]، وروى الجوهري عن الأصمعي هذا القول هو أن كلُّ لونٍ خالصِ البياض أو الصُّفرة أو الحمرة فهو ناصِعٌ[65]، واحتج بقول لبيد[66]:

سُدُمًا قَديمًا عَهْدُهُ بأنيسِهِ ... مِنْ بينِ أصْفرَ ناصعٍ ودِفَانِ.

قَالَ ابْنُ بَرِّيّ: شَاهِدُهُ قَوْلُ لقِيطٍ الإِياديّ[67]:

ابْلِغْ إِيَادًا وَخلِّلْ فِي سُرَاتِهِمُ ....إِنِّي أَرَى الرَّأْيَ إِنْ لَمْ أُعْصَ قَدْ نَصَعا

والناصِعُ: الخالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَشَيْءٌ ناصِعٌ: خالِصٌ، وَفِي الْحَدِيثِ:(الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا وَيَنْصَعُ طِيبُهَا)[68]، أَي تُخَلِّصُه[69]، وذهب طائفة من اللغويين إلى أنَّ الناصع صفة للبياض خاصة، فقال الأزهري:(قال أبو إسحاق: فاقع نعت للأصفر الشديد الصفرة، يقال أصفر فاقع، وأبيض ناصع، وأحمر قانىء وقال أبو عبيد: يقال أبيض ناصع)[70]، وذكر الأزهري عن الأصمعي أنَّ الناصع أكثر ما يستعمل في البياض، وقال أبو عبيد:" أبيض ناصع"[71]، وذكر الحميري أيضا أنَّه يقال:" أبيض ناصع"، قَالَ أَبو النَّجْمِ[72]:

إِنَّ ذَواتِ الأُزْرِ والبَراقِعِ... والبُدْنِ فِي ذاكَ البَياضِ النّاصِعِ

وَقَالَ الْمَرَّارُ[73]:

راقَه مِنْهَا بَياضٌ ناصِعٌ ... يُونِقُ العَيْنَ، وشَعْرٌ مُسْبَكِر

والناصع والنصيع:كل ما خلص من الألوان وتقول:« نصع ينصع نصاعة ونصوعا ونصوعة خلص من الكدر، فهو:ن اصع، وقد يبالغ به فيقال:« أحمر ناصع »،أي: قانئ، وأصفر ناصع وأبيض ناصع[74]،ورواه ابن سيدة عن ابن السكيت[75]،ووافقه ابن سيدة، فالنَّاصع والنَّصِيع: الْبَالِغ من الألوان الصافي مِنْهَا،أَي: لون كَانَوَأَكْثر مَا يُقَال فِي الْبيَاض، وَقد نَصَع لَونه نَصاعة ونُصُوعا[76]،فقَالَ سُوَيْد بن أبي كَاهِل[77]:

صَقَلَتْهُ بِقَضِيبٍ نَاعِمٍ... مِنْ أَرَاكٍ طَيِّبٍ حَتَّى نَصَعْ

والدليل على هذا التخصيص في استعمال الناصع في البياض أنَّ الشاعر ذكر بعد هذا قوله:

أَبْيَضَ اللَّوْنِ لَذِيذًا طَعْمُهُ... طَيِّبُ الرِّيفِ إِذَا الرِّيقُ خَدَعْ

والناصع خصه بعض اللغويين بالأحمر، فقال ابن سيدة:(أَحْمَر ناصع ونصاع، وَأنْشد[78]:

مِنْ صُفْرَةٍ تَعْلُو البَياضَ وحُمْرَةٍ... نَصّاعَةٍ كَشقائِقِ النُّعْمانِ

وكل مَا خلص فقد نصع، وَقَالَ بَعضهم: لَا يكون الناصع إِلَّا فِي الْأَحْمَر، وَأنكر أَن يكون فِي الْبيَاض)[79]، وفي كلام ابن سيدة نظر، فالشاعر ذكر ثلاثة ألوان، وأظن أنَّهُ وصف الحمرة بالنصاعة لا يعني أنَّهُ لا يتعده إلى غيره، فأكثر اللغويين نصوا على أنَّ الناصع الخالص، والنكعة حمرة يخالطها سواد، وقال ابن سيدة أيضا:(والنكعة الْحَمْرَاء اللَّوْن ابْن دُرَيْد، رجل نكعة أقشر شَدِيد الْحمرَة، ابْن السّكيت أَحْمَر ناكع بَين النكعة، والنكعة وَرجل نكع، أَي: أَحْمَر يخلط حمرته سَواد صَاحب العين، الأنكع المتقشر الْأنف مَعَ حمرَة شَدِيدَة، وَقد نكع نكعاً وَقيل رجل نكع يخلط حمرته سَواد، وَقد تقدم أَن النكعة الشّفة الْحَمْرَاء لِكَثْرَة دم بَاطِنهَا)[80]، ولفظ البحراني ذكر ابن سيدة أنَّهُ في الأصل أنَّهُ يقال للدم، إذ قال:(وَدم باحِرِيّ وبَحْرانِيّ: خَالص

الْحمرَة من دم الْجوف، وَزعم بَعضهم بِهِ فَقَالَ: أَحْمَر باحِريّ وبَحرانِيّ، وَلم يخص بِهِ دم الْجوف وَلَا غَيره)[81]،فاللفظ في دلالته يدل على العموم، وليس على الخصوص، ولكن بعرف الاستعمال تخصص دلالته، فأصبح وصف الناصع مقصورا على البياض بعد أن كان يعمُّ الألوان كلها، لأنَّ معناه الخالص، والعرب تبالغ في هذا فتستعمل هذا الوصف مع الألوان، وهذا قانون من قوانين اللغة المعروفة تبدأ دلالات الألفاظ عامة ثم تخصص إما بعرف الاستعمال أو بعرف الشرع أو كثرة الاستعمال، وهذا ما نسميه بالتغير الدلالي، وهو أن يكون اللفظ عاما في دلالة أصل وضعه اللغوي الأول، ثم تتخصص دلالته لتخص طائفة معينة من الألفاظ أو الأجناس، أو العكس تبدأ دلالة اللفظ خاصة ثم تتعمم تبعا للأسباب التي ذكرتها آنفا[82].

المسألة الخامسة: الكلام عَلَى اشتقاق المصدر(حرْد).

قال القالي في بيان اشتقاق معنى الحرد:(ومعنى قوله جل وعز:{ وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ}[83]، أي: عَلَى قصد[84]، قَالَ الجُميح[85]:

أَمَّا إذا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِيَةٌ ... جرْدَاءُ تَمْنَعُ غِيلاً غيرَ مَقْرُوبِ

أي: قصدت قصدي، وقَالَ الآخر[86]:

أَقبَل سَيْلٌ جاءَ منْ أَمر الله...يَحْرِدُ حَرْدَ الجَنَّةِ الْمُغِلَّهْ

أي: يقصد قصدها، وقَالَ أَبُو عبيدة: معنى قوله:{عَلَى حَرْدٍ}،أي: عَلَى غضب وحقد[87]، وأجاز ما ذكرناه قَالَ: ويجوز أن يكون{عَلَى حَرْدٍ}، معناه عَلَى منع[88]، واحتج بقول العباس بْن مرداس السلمي[89]:

وحاربْ فَإِنَّ مَوْلَاكَ حَارَدَ نَصرُهُ... فَفِي السَّيْفِ مَوَلى نَصرُهُ لَا يُحَارِدُ

حارد عندي في هذا البيت بمعنى قلَّ، يُقَال: حاردت الإبل إذا قلَّت ألبانُها، قَالَ الكميت[90]:

وحارَدَتِ النُّكْدُ الجِلادُ وَلَمْ يَكُنْ... لعُقْبةَ قِدْر المُستعِيرينَ مُعْقِبُ

ويقَالَ حَرَدَ الرجلُ حردًا بفتح الراء؛ ومن العرب من يَقُولُ: حرد الرجل حرْدًا بتسكين الراء إذا غضب[91]، وأنشد أَبُو عبيدة للأشهب بْن رميلة[92]:

أُسُودُ شَرًى لاقَتْ أُسُودَ خِفيَّةٍ تَساقَوْا... على حَرْدٍ دِماءَ الأساوِدِ)[93].

وما ذكره القالي وهي الأوجه التي ذكرها أبو عبيدة، وهي ثلاثة أوجه ذاتها، إذ قال:(ففسروه على ثلاثة أوجه قال بعضهم:على قصد، وقال بعضهم:على منع، قال آخرون: على غضب وحقد)[94]، ورجح الطبري هذا الوجه من بين الوجوه الأخر، فقال:(وَهَذَا قَوْلٌ لَا نَعْلَمُ لَهُ قَائِلًا مِنْ مُتَقَدِّمِي الْعِلْمِ قَالَهُ وَإِنْ كَانَ لَهُ وَجْهٌ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ، وَكَانَ غَيْرُ جَائِزٍ عِنْدَنَا أَنْ يُتَعَدَّى مَا أَجْمَعَتْ

عَلَيْهِ الْحُجَّةُ،فَمَا صَحَّ مِنَ الْأَقْوَالِ فِي ذَلِكَ إِلَّا أَحَدُ الْأَقْوَالِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا عَنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ، وَكَانَ الْمَعْرُوفُ مِنْ مَعْنَى الْحَرْدِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَصْدُ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ حَرَدَ فُلَانٌ حَرْدَ فُلَانٍ:إِذَا قَصَدَ قَصْدَهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ[95]:

وَجَاءَ سَيْلٌ كَانَ مِنْ أَمْرِ اللَّهْ ... يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغِلَّةْ

يَعْنِي: يَقْصِدُ قَصْدَهَا، صَحَّ أَنَّ الَّذِيَ هُوَ أَوْلَى بتَأْوِيلِ الْآيَةِ قَوْلُ مَنْ قَالَ: مَعْنَى قَوْلِهِ وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ وَغَدَوْا عَلَى أَمْرٍ قَدْ قَصَدُوهُ وَاعْتَمَدُوهُ وَاسْتَسَرُّوهُ بَيْنَهُمْ قَادِرِينَ عَلَيْهِ فِي أَنْفُسِهِمْ)[96]، والطبري يقصد أبا عبيدة ومن تبعه، وهو ما ذهب إليه ابن قتيبة والمبرد[97]، ورأى أبو جعفر النحاس أنَّ القول الأول أصحها، وعلل ذلك أنهم قد أسسوا ذلك بينهم، أي: عملوه على قصد وتأسيس ومؤامرة بينهم قادرين عليه عند أنفسهم[98]، وجمع الراغب بين القولين الثاني والثالث: فالحَرْد: المنع من حدّة وغضب، قال عزّ وجلّ:{ وَغَدَوْا عَلى حَرْدٍ قادِرِينَ}، أي: على امتناع من أن يتناولوه قادرين على ذلك، ونزل فلان حريدا، أي: ممتنعا من مخالطة القوم، وهو حريد المحل. وحَارَدَت السّنة: منعت قطرها، والناقة: منعت درّها، وحَرِدَ: غضب، وحَرَّدَهُ كذا، وبعير أحرد: في إحدى يديه حَرَدٌ[99]، وهاهنا لم يختر القالي وجها من الوجوه الثلاث التي ذكرها أبو عبيدة، بل وافقه وأقرَّه عليها، لأنَّ هذه الدلالات قد وردت في كلام العرب، ولكل سياق ما يوافقه من إحدى الدلالات، وهو إحدى وسائل غناء العربية وثرائها بالألفاظ، وتعد من أساليب فنون القول وظلاله الجمالية أيضا أن تورد اللفظ الواحد بعدة معان في سياق واحد كما في الآية الكريمة، أو في سياقات متعددة [100]، واختلف جمهور المفسرين في بيان هذا المعنى، فقد روي عن قتادة أنَّهُ قال معناه:(عَلَى جَدٍّ فِي أَنْفُسِهِمْ)[101]، وهو ما اختاره الفراء من أهل اللغة[102]، وقال مجاهد وعكرمة على أمر مُجْمَع[103]، وقال ابن عباس: ذَوِي قُدْرَةٍ[104].

المسألة السادسة: الكلام عَلَى خطبة عَبْد الملك لما دخل الكوفة بعد قتل مصعب بْن الزبير.

قال القالي في بيان معاني هذه الألفاظ واشتقاقها:(قوله:" زبنتنا الحرب وزبناها"، أي: دفعتنا ودفعناها والزبن:الدفع[105]، ومنه اشتقاق الزبانية، لأنَّهم يدفعون أهل النار إِلَى النار، ومنه[106]، قِيلَ: حرب زبون، قَالَ الشاعر[107]:

عَدَتْنَا مِن زِيَارَتِها العَوَادِي *** وَحَالَتْ بَيْنَنَا حَرْبٌ زَبُونُ

عدتني: صرفتني، والعوادي: الصوارف، والزبون من النوق التي ترمح عند الحلب، والخزي: الهوان، يُقَال: خزى يخزى خزياً، والخزاية: الاستحياء، يُقَال خزي يخزي خزاية)[108]، وما قاله القالي باشتقاق الزبانية قد قاله أهل اللغة من قبل، إذ قال ابن دريد:(والزبن: الدّفع نَاقَة زبون

إِذا زبنت حالها فَدَفَعته برجلها، وَمن ذَلِك: حَرْب زبون تَشْبِها بالناقة، وتزابن الْقَوْم إِذا تدافعوا، وَزَعَمُوا أَن من هَذَا اشتقاق الزَّبَانِيَة، وَالله أعلم الْوَاحِد زبنية، وَحل فلَان زبنا عَن قومه وزبنا إِذا تبَاعد عَن بُيُوتهم، وَقد سمت الْعَرَب زبنا ومزابنا، وَقد سمت زبانا، فَإِن كَانَ الزبان من الزَّبْن، فالنون غير زَائِدَة، وَإِن كَانَ من قَوْلهم :" جمل أزب" فالنون زَائِدَة، وزبَان وزبان بِفَتْح الزَّاي وَكسرهَا: اسمان، وَبَنُو زبينة: بطن من الْعَرَب)[109]،ولأبي بكر ابن الأنباري رأي في بيان معنى الزبانية،إذ قال:(واشتقاق المزابنة من قول العرب: الناقة تزبنُ الحالبَ،أي: تضربه برجلها، والزبانية سموا زبانية، لأنهم يعملون بأيديهم وأرجلهم)[110]، وهو قول الفراء من قبل، قال الأزهري:(فإنّ سَلمَة رَوَى عَن الفرّاء أَنه قَالَ: يَقُول الله:{نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ }[111] وهم يَعمَلون بِالْأَيْدِي والأرجُل، فهم أَقْوى، والناقة تَزْبِن الحالبَ برِجْلَيْها، قَالَ: وَقَالَ الكسائيّ: وَاحِد الزَّبانِيَة زِبْنِيّ)[112]، وذكر لنا عدة أقوال في بيان معناها، إذ قال :(وَقَالَ قَتَادَة: الزبّانيةُ: الشُّرَط فِي كَلَام الْعَرَب[113]، وَقَالَ الزّجّاج: الزَّبانِيَة الغِلاظ الشِّداد واحدهم زِبْنِيَّة، وهم هَؤُلَاءِ الملائكةُ الّذين قَالَ الله :{وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ }[114]،وهم الزَّبانية[115]، ثَعْلَب عَن ابْن الأعرابيّ: يُقَال: خُذ بقرْدَنِه وبَزبُونَته،أَي: بعُنُقه)[116]، واختلف في مفرده، فذكر أبو عبيدة وابن قتيبة وابن دريد أنَّ واحدهم: زِبْنِيَة[117]، وقال الأخفش:(فقال بعضهم: واحدها الزَبانِي، وقال بعضهم: الزَابِن سمعت الزابِنَ من عيسى بن عمر، وقال بعضهم الزِبْنِية، والعرب لا تكاد تعرف هذا، وتجعله من الجمع الذي لا واحد له مثل أَبابِيل، تقول: جاءَتْ إِبِلي أبابِيل" أي: فِرَقاً، وهذا يجيء في معنى التكثير مثل عَباديد وشَعارِير)[118]، والعرب تطلق هذا الاسم على من اشتد بطشه، وقال الشاعر في ذكر معاني القوة والعظمة للزبانية في كلام العرب[119]:

مَطاعيمُ في القُصْوى مَطاعينُ في الوَغى... زبانيةٌ غُلْبٌ عِظَامٌ حُلومها

ومنه قول الخنساء[120]:

وقَوّادَ خَيلٍ نَحْوَ أُخْرَى كَأَنّها ... سَعَالٍ وعِقْبانٌ عليها زَبَانية

ولأبي عبيدة رأي آخر هو لا يخرج عن معنى القوة والشدة، إذ قال:(واحدهم زبنيّة وكل متمرّد من إنس أو جانّ يقال:فلان زبنية عفريّ)[121]، وهو قول المبرد ومكي بن أبي طالب[122].

وقال القالي في بيان اشتقاق المدلج وبيان دلالاته:(والمدلج: الَّذِي يسير من أول الليل يُقَال: أدلجت، أي: سرت من أول الليل، فأنا مُدْلِج[123]، وأدَّلجت، أي: سرت فِي آخره، فأنا مدلج والدلجة والدلج بفتح الدال: سير آخر الليل، والإدلاج : من أول الليل، ويقَالَ الدلج والدلجة: سير الليل كله، قَالَ الراجز[124]:

كَأَنَّهَا وَقَدْ بَرَاهَا الأَخْمَاسْ ... ودَلَجُ الليلِ وِهادٍ قيَّاسْ

[ومَرِجَ الصِّفْرُ وماجَ الأَحْلاسْ] ... شرائِجُ النَّبْعِ بَرَاها القَوَّاسْ

والدُّلجة بضم الدال: من آخره، ومن الناس من يجيز الدلجة والدلجة فِي كل واحد منهماكما قَالُوا: برهة من الدهر وبرهة، قَالَ زيد الخيل[125]:

يَا بَنِي الصَيْدَاءِ رُدُّوا فَرَسِي ... إِنَّمَا يُفْعَلُ هذا بالذَّليلْ

عَوِّدُوا مَهْرِي كَمَا عَوَّدْتُهُ ... دَلَجَ اللَّيْلِ وإِبطاءَ القَتيلْ

ويروي: دلج: جمع دلجة، والساري:الَّذِي يسير بالليل، يُقَال سريت فأنا سارٍ، أي: سرت ليلا وأسريت أيضا، ويروى بيت النابغة عَلَى وجهين[126]:

سرتْ عليه من الجوزاءِ، ساريةٌ ** تُزجي الشَّمالُ عليهِ جامِدَ البَرَدِ

وأسرت والسرى: سير الليل)[127]، وكثير من اللغويين بين دلالة الفعل (أدلج) بتخفيف الدال وبين دلالة الفعل(أدَّلج) المشددة الدال، قال الفيومي:(أَدْلَجَ إدْلَاجًا مِثْلُ: أَكْرَمَ إكْرَامًا سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ فَهُوَ مُدْلِجٌ وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ مُدْلِجٌ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ كِنَانَةَ، وَمِنْهُمْ الْقَافَةُ فَإِنْ خَرَجَ آخِرَ اللَّيْلِ فَقَدْ ادَّلَجَ بِالتَّشْدِيدِ، مخفف إفعال منه، وليس واحد من هذين المثالين بدليل على شيء من الأوقات، ولو كان المثال دليلاً على الوقت لكان قول القائل: الاستدلاج بوزن الاستفعال أيضًا دليلاً لوقت آخر، وكان الاندلاج على الانفعال لوقت آخر، وهذا كله فاسد، ولكن الأمثلة عند جميعهم لاختلاف معاني الأفعال في أنفسها لا لاختلاف أوقاتها)[128]، وهناك من اللغويين من ساوى بين اللفظين ولم يفرق بين دلالتيهما، ونقل القالي ذلك عن أئمة اللغة المشهورين، إذ قال:(قال أبو زيد: تقول: أدلج القوم إدلاجا فهم مُدْلجون، وذلك من أول الليل إلى نصفه فإذا نزلوا فناموا حتى ينتصف الليل ثم ساروا قيل ادّلج القوم ادّلاجا فهم مُدّلجون، والاسم الدُّلْجة بضم الدال وسكون اللام)[129]، ولكنه نقل عن الخليل التفريق بين اللفظين بدلالة مختلفة عما قاله في الأمالي، إذ قال:(وقال الخليل: الدلج والدلجة والفعل الإدلاج بسكون الدال والادِّلاج بكسرها وشدّها. وتقول أدلج من آخر الليل وادّلج الليل كله بسكون الدال)[130]، ولم يفرق بعض اللغويين بين اللفظين كابن درستويه، فقال الشيخ أبو جعفر اللبلي:(وغلَّط ابن درستويه ثعلبًا في تخصيصه ادَّلج بالتشديد بسير آخر الليل، وأدلج بالتخفيف بسير أوله، قال: وإنما هما جميعًا عندنا سير الليل في كل وقت، من أوله ووسطه وآخره، وهو إفعال وافتعال من الدلج، والدلج: سير الليل بمنزلة السرى)[131]، ونقل ابن منظور عن بعض اللغويين التفريق بينهما ولكن بدلالة مختلفة، وكذلك نقل عن بعضهم عدم التفريق، إذ قال:(الدُّلْجَةُ: سَيْرُ السَّحَرِ، والدَّلْجَةُ: سَيْرُ

اللَّيْلِ كلِّه والدَّلَجُ والدَّلَجانُ والدَّلَجَة الأَخيرة عَنْ ثَعْلَبٍ: السَّاعَةُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، وَالْفِعْلُ الإِدْلاجُ وأَدْلَجُوا: سَارُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، وادَّلَجُوا: سَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ؛ قَالَ الْحُطَيْئَةُ[132]:

آثَرْتُ إِدْلاجي عَلَى لَيْلِ حُرَّةٍ... هَضِيمِ الحَشَى حُسَّانَةِ المُتَجَرَّدِ

وَقِيلَ: الدَّلَجُ الليلُ كُلُّهُ مِنْ أَوله إِلى آخِرِهِ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ أَبي سُلَيْمَانَ الأَعرابي، وَقَالَ: أَيَّ سَاعَةٍ سِرْتَ مِنْ أَوَّل اللَّيْلِ إِلى آخِرِهِ فَقَدْ أَدْلَجْتَ عَلَى مِثَالِ أَخْرَجْتَ)[133]، ونسب ابن الجوزي عدم التفريق بين الدلالتين الى العامة من الناس، فقال:(وتقول: "أدلجَ الرجُل" خفيفة، إذا سار أول الليل، و" ادَّلجَ" بتشديد الدال، إذا سار في آخره والعامة لا تفرّق)[134] والظاهر من أقوال اللغويين أنَّه ثمة فرق بين اللفظيين وإن كان يسيرا، ومن الصعب على العوام التفريق بينهما، لأنه بسبب كثرة الاستعمال أو بالعرف تلاشت هذه الفروق، لأنَّ كل زيادة تعطي زيادة في المعنى، وهو الغالب والمطرد والمشهور في كلام العرب، وقال به جمهور اللغويين، ولكن الغريب في هذا أنَّ اللغويين مضطربين في أقوالهم وأحكامهم فما يقوله بعضهم ينكره غيرهم، وهذا نابع من استقرائهم الناقص لكلام العرب، وعدم إحاطتهم إحاطة تامة بالموروث اللغوي، فهذه الأحكام التي أطلقوها تحتاج إلى تمحيص ومراجعة لأقوالهم، وبيان الصحيح والسقيم منها.

المسألة السابعة: تفسير ما جاء من الغريب في حديث البنات الثلاث اللاتي وصفن ما يحببن من الأزواج

قال القالي في بيان معاني ألفاظ هذا الحديث واشتقاقها، فمن ذلك معنى: (الثمال: الغياث، وثمال القوم غياثهم ومن يقوم بأمرهم، يُقَال:" فلان ثمال لبنى فلان" إذا كَانَ يقوم بأمرهم، ويكون أصلا لهم وغياثا، ويقَالَ: هُوَ يثملهم، والمرأة تثمل الصبيان أي: تكون أصلا لهم[135]، قَالَ الحطيئة[136]:

فِدًى لابنِ حِصْنٍ ما أُرِيحُ فإنَّه ** ثِمَالُ اليَتَامَى عِصْمَةٌ في المهالكِ

والثمل ساكنة الميم: المقام والخفض، يُقَال: ليست دارنا بدار ثملٍ، قَالَ أسامة بْن الحارث الهذلي[137]:

كَفِيتُ النَّسا نَسّالُ حَدِّ وِدِيقةٍ ... إذا سكن الثَّمْلَ الظِّبَاءُ الكَواسِع

كفيت النسا، أي: سريع العدو، وتلخيص معناه أن تَقُولُ: الكفيت: السريع...ويقَالَ: اختار فلان دار الثمل، أى دار الخفض والمقام، وثمل فلان فما يبرح، والثميلة: البقية تبقى من العلف والماء في بطن البعير وغيره، والجميع الثمائل... والثميلة: البقية تنقى من الماء في الصخرة أو الوادي، وقد قَالُوا: الثميل: الماء الَّذِي يبقى في الوادي بعد مضى السيل عَنْهُ... والثمالة: رغوة اللبن، يُقَال:

حقنت الصريح وثملت الرغوة يريد بقيت، قَالَ مزرد: إذا مس خرشاء الثمالة أنفه ثنى مشفريه للصريح فاقنعا وقَالَ الأصمعي: الثمالة: ما بقى فِي العلبة من الرغوة خاصة، والثمالة: ما بقى فِي الحوض من الماء، وهو أيضاً: ما بقى فِي البطن من الماء والطعام، ويقَالَ: سقاه المثمل، يريد سقاه السم، قَالَ أَبُو نصر: وترى أنّهُ أنقع فبقى وثبت، وسيف ثامل: أي: باق فِي أيدى أصحابه زمانا، كذا قَالَ الأصمعي وقَالَ أَبُو عمرو: قديم لا عهد لَهُ بالصقَال، وقَالَ خَالِد بْن كلثوم: هُوَ الَّذِي فِيهِ بقية، قَالَ ابن مقبل: لمن الديار عرفتها بالساحل وكأنها الواح سيف ثامل والثملة: الصوفة تجعل فِي الهناء ثم يطلى بها البعير)[138]، وهو ما قاله اللغويون من قبل، فقال ابن قتيبة:(وَقَوله: ثمال حاضرتهم يُرِيد: عصمتهم وغياثهم يُقَال: فلَان ثمال قومه إِذا كَانَ يقوم بأمرهم، وَقَالَ أَبُو طَالب فِي رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم[139]:

وَأَبيَضُ يُستَسقَى الغَمَامُ بوجهِهِ ... ثمَالُ اليَتامَى عصمَةٌ للأَرامِلِ)[140]

وقال ابن دريد:(وَفُلَان ثمال بني فلَان إِذا كَانَ معتمدهم)[141]، وقال الفارابي:(ويقال: فُلانٌ ثِمالٌ لِبَني فلان إذا كان غياثاً لهم يَقُوم بأَمْرِهم، وقالَ يمدح رجلاً[142]:

بأَنْكَ ربيعٌ وغيثٌ مَريعُ ... وقِدْماً هناك تكون الثِّمالا)[143].

وقال الأزهري:(وَيُقَال:فلانٌ ثِمالٌ لبني فلانٍ، إِذا كَانَ لَهُم غياثًا وقوامًا يَقُوم بأمْرهم، يُقَال: هُوَ يَثْمِلُهم، وَقَالَ أَبُو طَالب يَمدح النبيَّ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم: ثِمَال اليتَامى عِصْمة للأرَامل، وَيُقَال: أَثلَمت الْمَاشِيَة من الْكلأ مَا يَثْمل مَا فِي أَجوافها من المَاء، أَي يكون سَوَاء لما شَرِبَت من المَاء، وَيُقَال: مَا ثَمَلْت طَعامي بِشَيْء من شراب، أَي:مَا شربت بعد الطَّعَام شَراباً، وَقَول ابْن مُقْبِل[144]:

لمن الدّيارُ عَرَفتُها بالسّاحِلِ...وكأنّها ألواحُ سَيْفٍ شامِلِ

قَالَ الأصمعيّ: الثامل: الْقَدِيم العَهد بالصِّقال، كَأَنَّهُ بَقِي فِي أَيدي أَصْحَابه زَمَانا؛ من قَوْلهم: ارْتحل بَنو فلَان، وثَملَ فلانٌ فِي دارهم، أَي بقِي، والثَّمْلُ: المُكْثُ، ثَعْلَب، عَن ابْن الأعرابيّ:قَالَ: المُثَمَّلُ: السُّمّ المُقَوَّى بالسَّلَع، وَهُوَ شجرٌ مُرٌّ،والمَثْمَلُ:أَفْضل الْعَشِيرَة، شَمِرٌ: المُثَمَّلُ من السُّمّ: المُثَمَّنُ الْمَجْمُوع، وكل شَيْء جمعته، فقد ثمَّلْته)[145]، وقال ابن فارس:(الثَّاءُ وَالْمِيمُ وَاللَّامُ أَصْلٌ يَنْقَاسُ مُطَّرِدًا، وَهُوَ الشَّيْءُ يَبْقَى وَيَثْبُتُ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ. يُقَالُ دَارُ بَنِي فُلَانٍ ثَمَلٌ، أَيْ دَارُ مُقَامٍ، وَالثَّمِيلَةُ: مَا بَقِيَ فِي الْكَرِشِ مِنَ الْعَلَفِ. وَكُلُّ بَقِيَّةٍ ثَمِيلَةٌ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَبْقَى ثُمَّ تَشْرَبُ الْإِبِلُ عَلَى تِلْكَ الثَّمِيلَةِ، وَإِلَّا فَإِنَّهَا لَا تَحْتَاجُ إِلَى شُرْبٍ، وَكَيْفَ تَشْرَبُ عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: فُلَانٌ ثِمَالُ بَنِي فُلَانٍ، إِذَا كَانَ مُعْتَمَدَهُمْ، وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ، لِأَنَّهُ يُعَوَّلُ عَلَيْهِ كَمَا

تُعَوِّلُ الْإِبِلُ عَلَى تِلْكَ الثَّمِيلَةِ)[146]، وقال أيضا في بيان معنى البرم والكمي:(والبرم: الَّذِي لا يدخل مَعَ القوم فِي الميسر وهو ذم وجمعه أبرام[147]، قَالَ متمم[148]:

وَلاَ بَرَماً تُهْدِى النِّساءُ لِعِرْسِهِ ... إذا القِشْعُ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعْقَعَا

ويقَالَ: كَانَ رَجُل برماً فجاء إِلَى امرأته وهي تأكل لحما فجعل يأكل بضعتين بضعتين فقَالَت لَهُ امرأته: أبرما قروناً فأرسلتها مثلا، وقَالَ أَبُو زيد: الكمي: الجرىء المقدم كَانَ عَلَيْهِ سلاح أو لم يكن، وقَالَ غيره: الذى يكمي شجاعته فِي نفسه، أي: يسترها[149]، وقَالَ ابن الأعرابي: الكُمّيُّ: الشجاع، وسمى كميًا، لأنَّهُيتكمى الأقران لا يكع ولا يجبن عَنْ قرنه، أي: يقصد وكل ما اعتمدته فقد تكميته، وأنشد[150]:

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ القَوْمَ إِذْ تُكمَّوا ... بقدَرِ حُمَّ لَهُمْ وحُمُّوا

وغمة لو لم تفرج غموا)[151].

وقال أيضا في بيان معنى الأحذ:(والأحذ ههنا: الخفيف السريع، والأحذ أيضًا: الخفيف الذنب، ومنه قِيلَ: قطاة حذاء، وقَالَ أَبُو بَكْرِ بن دريد: الحذذ: الخفة والسرعة والقطاة الحذاء السريعة الطيران[152]، ويقَالَ: القليلة ريش الذنب، وحذ الشيء يحذه حذا إذا قطعه سريعا، الخذة: القطعة من اللحم، وأنشد الأعشى[153]:

تَغْنِيهِ حِذَةُ فَلذٍ إنْ أَلمّ بِهَا ... مِنَ الشِّواءِ، وَيَروي شُرْبَهُ الغَمَرُ

قَالَ: ويروي حزة فلذٍ، وقَالَ أَبُو عبيد فِي قول عتبة بْن غزوان حين خطب الناس فقَالَ:" إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِصَرْمٍ، وَوَلَّتْ حَذَّاءَ...فَلم يبْق مِنْهَا إلاّ صُبَابة كصُبابة الْإِنَاء"[154]، قَالَ أَبُو عمرو وغيره: الحذاء: السريعة الْخَفِيفَة الَّتِي قد انْقَطع آخرهَا، وَمِنْه قيل للقطاة: حَذّاء لقصر ذَنَبها مَعَ خفّتها[155]، وقَالَ النابغة الذبياني[156]:

حَذَّاءُ مُدْبِرَةً سَكَّاءُ مُقْبِلَةً ... لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبُ

قَالَ: ومن هذا قِيلَ للحمار القصير الذنب أحذٌّ: أصل هذه الكلمة عندي الخفة، ولم أسمع فِي بيت أعشى باهلة "حذة فلذ" بالذال إلا من أَبِي بَكْر، فإنْ صحت هذه الرواية فلا تكون الحذة إلا القطعة الخفيفة)[157]، وهو ما أشار إليه جمهور اللغويين، فقال ابن فارس: (الْحَاءُ وَالذَّالُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْقَطْعِ وَالْخِفَّةِ وَالسُّرْعَةِ لَا يَشِذُّ مِنْهُ شَيْءٌ، فَالْحَذُّ: الْقَطْعُ وَالْأَحَذُّ: الْمَقْطُوعُ الذَّنَبِ، وَيُقَالُ لِلْقَطَاةِ حَذَّاءُ، لِقِصَرِ ذَنَبِهَا... وَأَمْرٌ أَحَذُّ: لَا مُتَعَلَّقَ فِيهِ لِأَحَدٍ: قَدْ فُرِغَ مِنْهُ وَأُحْكِمَ، قَالَ[158]:إِذَا مَا قَطَعْنَا رَمْلَةً وَعَدَابَهَا... فَإِنَّ لَنَا أَمْرًا أَحَذَّ غَمُوسَا، قَالَ الْخَلِيلُ: الْأَحَذُّ: الَّذِي لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ الشَّيْءُ، وَيُسَمَّى الْقَلْبُ أَحَذَّ، قَالَ: وَقَصِيدَةٌ حَذَّاءُ: لَا يَتَعَلَّقُ بِهَا مِنَ الْعَيْبِ شَيْءٌ لِجَوْدَتِهَا،

وَالْحَذَّاءُ: الْيَمِينُ الْمُنْكَرَةُ يُقْتَطَعُ بِهَا الْحَقُّ، وَمِنْ هَذَا الْبَابِ فِي الْمُطَابَقِ: قَرَبٌ حَذْحَاذٌ، أَيْ سَرِيعٌ حَثِيثٌ)[159]، وذكر ابن سيدة أنَّ المصدر لا فعل له [160]، وهذا غريب، وقد ذكر له ابن دريد فعلا كما تقدم ذكره، والقالي لا يقف نقل عند الأقوال فحسب، بل ينتقده، ويختار ويبين المعنى الموافق للسياق.

المسألة الثامنة: تفسير الغريب من حديث السحابة.

قال القالي في بيان ألفاظ هذا الحديث وبيان معانيها واشتقاقها:(وبواسقها: ما علا منها وارتفع، واحدتها باسقة، وكل شيء ارتفع وطال فقد بسق[161]، يُقَال: قد بسقت النخلة، قَالَ اللَّه عز وجل:چمهچ[162]، وكذلك بسق النبت، فكثر فِي كلامهم حتى قَالُوا:" بسق فلان عَلَى قومه،أي: علاهم فِي الشرف والكرم...وجونها: أسودها والجون: من الأضداد يكون الأسود ويكون الأبيض[163]، قَالَ الأصمعي: وأتى الحجاج بدرع وكانت صافية بيضاء فجعل لا يرى صفاءها، فقَالَ لَهُ رَجُل وكان فصيحا، قَالَ أَبُو عمرو: وهو أنيس الجرميُّ إن الشمس جونة، يعنى: شديدة البريق والصفاء، فقد غلب صفاؤها بياض الدرع[164]، وأنشد[165]:

يُبادِرُ الآثارَ أنْ تَؤوبا... وحاجِبَ الجَوْنَةِ أنْ يَغِيبا

وأنشد أَبُو عبيدة[166]:

غَيَّرَ يا بِنْتَ الحُّ لَيْسِ لوني ...طولُ الليالي واختلاف الجَوْنِ

وسفر كَانَ قليل الأون، أي: الفتور، وقَالَ الفرزدق يصف قصرًا أبيض[167]:

وَجَونٍ عَلَيهِ الجَصُّ فيهِ مَريضَةٌ ** تَطَلَّعُ مِنهُ النَفسُ وَالمَوتُ حاضِرُه

والحيا مقصور: الغيث والخصب، وجمعه أحياء، قَالَ الأخطل[168]:

ربيعٌ حَيَا مَا يَستقلُّ بِحِمْلِهِ... سؤومٌ ولا مستنكشُ البحرِ نَاضِبُه)[169].

وما ذكره القالي من دلالة التضاد في لفظ الجون هو قول جمهور اللغويين وأنكرها بعضهم، فقال ثعلب: (والجون: الليل والنهار، وهو الأبيض والأسود جميعاً؛ لأنَّهُ من الأضداد)[170]،وقال الجوهري:(والجَوْنُ: الأسود، وهو من الأضداد، والجمع جونٌ بالضم، مثل قولك رجل صتم وقوم صتم. والجَوْنُ من الخيل ومن الإبل: الأدهمُ الشديد السواد، والجَوْنَةُ: عين الشمس، وإنَّما سميتْ جَوْنَة عند مغيبها، لأنها تسودُّ حين تغيب)[171]، وذهب المبرد إلى أنه الأسود، وهو الأكثر في سياق الكلام، فللسياق أثره الفعَّال في صوغ المعنى المراد من الكلام، وأنشد لعمرو بن شاس الأسدي:

وإنَّ عرارًا إنْ يَكُن غير واضح ... فإني أحب الجون ذا المنكب العمم[172].

وهذه الظاهرة اللغوية من سنن كلام العرب ولا يمكن إنكارها، وعلل ابن فارس هذا الاستعمال بقوله:(ومن سُنَن العرب فِي الأَسماء أن يسمّوا المتضادَّين باسم واحد. نحو"الجَوْن" للأسود و"الجَوْن" للأبيض، وأنكر ناس هَذَا المذهب، وأنَّ العرب لا تأتي باسم واحد لشيء وضدّه، وهذا لَيْسَ بشيء. وذلك أن الَّذِين رَوَوْا أن العرب تُسمي السيف مهنَّداً والفَرَسَ طِرْفاً هم الَّذِين رَوَوْا أن العرب تُسمِّي المتضادَّين باسم واحد، وَقَدْ جرَّدنا فِي هَذَا كتاباً ذكرنا فِيهِ مَا احتجوا به، وذكرنا ردَّ ذَلِكَ ونقصه، فلذلك لَمْ ننكره)[173]، وقال القنوجي البخاري:(قال المبرد: مِنْ كلام العرب اختلافُ اللفظتين لاخْتَلاف المَعْنَيَيْن، واختلافُ اللفظتين والمعنى واحد، واتفاق اللفظتين واختلاف المعنيين، فالأول: كذَهَب، وجاء، وقام، وقعد، والثاني: كقعدَت، وجلست، وذِرَاع، وساعد، والثالث: كوجدت من الوجدان والموجدة، قال سعيد بن أوس الأنصاري: النَّاهل في كلام العرب: العطشان والريان، والسُّدْفَةُ في لغة تميم الظّلمة، وفي لُغَة قَيْس:الضَّوْء، وأمثلة ذلك كثيرة لا تكاد تنحصر، وألفَّ في الأضداد جماعة من أئمة اللغة منهم قطرب وابن الانباري،وابن الدهان وغيرهم، وهذا يدل على اتساع العرب في كلامهم، وأنَّ مذاهبهم لا تضيقُ عليهم عند الخطاب والإطالة والإطناب)[174]، فالعلة في وقوع هذه الدلالات هو اتساع العرب في كلامهم، بيد أنَّ بعض اللغويين قد ذكروا لها ألوانا مما يبعدها عن دلالة التضاد، فهي وقعت في لغتين، ولم تقع في لغة واحدة، فقد نقل أبو الطيب اللغوي عن بعض اللغويين أنه لغة قوم بعينهم،إذ قال:(وقال قطرب: الجون في لغة قضاعة الأسود، وفي ما يليها الأبيض)[175]وذكر لنا أيضا عن بعض اللغويين أنهم ذكروا دلالات أخر غير اللون الأبيض والأسود وذكر لنا هو أيضا أنه اللون الأخضر فقال:(والجون أيضا الأخضر، وقد وجدناه في الشعر الفصيح:

فَلَو أنَّها طافت بنَدقٍ مشَرشَرٍ ... نَفَى الدِقَّ عَنهُ جَدْبُه فَهْو كالِحُ[176]

فجاءت كأنَّ القَسْورَ الجونَ بجَّها...عَساليجُه والثامرُ المُتناوحُ

والقسور ضرب من النبت، والجون يعني الشديد الخضرة من الري، ويمكن أن يكون نسبه الى السواد لشدة خضرته وريّهِ كقوله تعالى:جِئوْچ[177]، يعني سوادان من الري وانما يريد شدة الخضرة)[178]، وقال أيضا:(قال الأصمعي: والجون الأحمر، ولم يأتِ به غيره... قال أبو حاتم: لم يحكِ الأصمعي الأحمر، وإنما أُخذ عن بعض أهل اللغة، ولم يسمه، وحكاه عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي عن عمّهِ)[179]، وقال أيضا:(أبو حاتم: وأنشد لابن مقبل:

وَاطأتُهُ بِالسُّرَى حَتَّى تَرَكْتُ بِهِ...لَيْلَ التَّمَامِ تُرَى أَعلَامُهُ جُونَا

أي: سودا، كذا قال الأصمعي، قال: أنهن في الليل لم يصبهن النهار... ويمكن أن يكون أراد الجون البيض، أي: سرت ليل التمام حتى تركت أعلامه بيضاء من ضوء الصبح)[180]، وهذا التضارب في الأقوال ينفي هذه الظاهرة اللغوية، وهو دليل واضح على نفيها، فاللغة جاءت لحكمة هي لإفهام السامع وليس لإلباس المعاني عليه، فكيف يحتمل اللفظ معنيين يتضادان؟ ، فلا يقع التضاد في لغة واحدة، وأنها نشأت من لغتين مختلفتين على نحو ما مرَّ في بيان دلالة لفظة الجون، فالمشهور في لغات العرب هو البياض، وفي لغة قضاعة الأسود، وهذا هو أحد الأسباب الرئيسة في حدوث ظاهرة التضاد في اللغة العربية، فاللغويون قد يغالون ويبالغون في استنباط الأوجه اللغوية للظواهر اللغوية كظاهرة التضاد، فقد رأينا كيف سعى اللغويون إلى وقوعه بما أوتوا من حجج لا تخلو من تأويل أو تكلف ظاهر، وإنما اللغة موضوعة للإبانة عن المعاني، فلو جاز وضع لفظ واحد، للدلالة على معنيين مختلفين، أو أحدهما ضد للآخر، لما كان في ذلك إبانة، بل كان تعمية وتغطية، ولكن قد يجيء الشيء النادر من هذا لعلل كما يجيء فعل وأفعل، فيتوهم من لا يعرف العلل، أنهما لمعنيين مختلفين، وإن اتفق اللفظان فالسماع في ذلك صحيح عن العرب، والتأويل عليهم خطأ، وإنما يجيء ذلك في لغتين متباينتين على نحو ما أشار ابن درستويه[181].

الخاتمة:

يمكن أن أوجز أهم النتائج توصلت إليها على النحو الآتي :

1. فن الأمالي من فنون التأليف اللغوية التي غرضها الوقوف على شيء من لطيف اللغة وغريبها ونوادرها، أو بيان دلالات اللفظ ، أو التعليق والشرح على مقولات لأهل اللغة، أو بيان الاوجه النحوية من مشكل الإعراب في القران الكريم أو كلام العرب، فالغرض من هذه الكتب بيان الشرح والإيضاح وحشد أقوال اللغويين والنحويين في ظاهرة من ظواهر اللغة الدلالية المعروفة مثل المشترك اللفظي أو التضاد وحشد الشواهد لها من القرآن الكريم وكلام العرب الفصحاء، فأبو علي القالي كان من هؤلاء المؤلفين الذين كان أثرا في حفظ هذا الموروث اللغوي الكبير بذكر هذه المسائل اللغوية التي تذكي العقل وتوسع من ثقافته اللغوية بذكر أقوال اللغويين في بيان اشتقاق الألفاظ وبيان دلالاتها وفق السياق الذي وردت فيه وهو عند ذكرها فحسب بل نراه ما الأصح في نظره من المعاني، وهو لم يقف عند ذكر الأقوال فحسب، بل كان ينتقدها ويختار ما كان مناسبا في رأيه، فالقالي مثلا يختار المعنى المناسب لسياق الآية الكريمة من طريق دلالات القراءات القرآنية السبعية المتواترة، ففي قراءات النسأ عدة دلالات ،فترك المعنى الأول للوجه الآخر للآية الكريمة، وهو النسيان

فقد استبعده، لأنه لا يجوز على الله تعالى صفة المخلوقين ويستحيل عليه ذلك، وينزهه عن مشابهتهم، ولكن النسيان لا يحمل على ظاهره في الآية الكريمة، ويمكن حمله على معان أخرى تليق بالله تعالى، فأصله الترك، وسمي خلاف الذكر نسيانا؛ لأنَّ الناسي للشيء تارك له،

2. أظهر البحث الوقوف على طائفة من الظواهر اللغوية التي كانت محل خلاف بين اللغويين في وقوعها مثل ظاهرة المشترك اللفظي الذي يكون للفظ الواحد عدة معان في سياق واحد كما مرَّ في بيان لفظة(النسيان والحرد)، أو في سياقات متعددة يختار لها المعنى الموافق للسياق، وهذا ما عليه جمهور اللغويين، وبعض اللغويين ذهبوا إلى أنَّ هذه المعاني كلها ترجع إلى معنى واحد يجمعها، فلهذا سمي مشتركا لفظيًّا، وقد تنحسر هذه الدلالات في دلالة واحدة، واشتهرت هذه الدلالة عند العلماء لا سيما النحويين واللغويين، وهو ما يعرف بعلم الدلالة بتضييق الدلالة مثل دلالة اللحن، فهي تعني الانحراف عن النطق السليم الصحيح في كلام العرب إما بإزالة الإعراب أو التصحيف، وهو المذموم، وذلك أكثر استعمالا من غيره من الدلالات، فللسياق أثره الفعَّال في صوغ معنى اللفظ المراد من الكلام، ولكل سياق ما يوافقه من إحدى الدلالات، وهو إحدى وسائل غناء العربية وثرائها بالألفاظ، وتعد من أساليب فنون القول وظلاله الجمالية أيضا أن تورد اللفظ الواحد بعدة معان في سياق واحد كما في الآية الكريمة، أو في سياقات متعددة، وقد يختار دلالة، والمشهور خلافه كما في اختياره دلالة الناصع وهو الخالص، والمشهور عند اللغويين البياض، فاللفظ في دلالته يدل على العموم، وليس على الخصوص، ولكن بعرف الاستعمال تخصصت دلالته فأصبح وصف الناصع مقصورا على البياض بعد أن كان يعمُّ الألوان كلها، لأنَّ معناه الخالص والعرب تبالغ في هذا فتستعمل هذا الوصف مع الألوان.

3. كشف البحث أنَّ ظاهرة التضاد، وهي أن يكون اللفظ له معنيين المعنى الأول هو الأكثر والأغلب في اللغة والثاني ضده، فقد تكلف اللغويون كثيرا في تحشيد الحجج بإمكانية وقوعه في لغة واحدة، بل في لغتين مختلفين من لغات العرب كما في لفظة الجون، وذهب المبرد إلى أنه الأسود، وهو الأكثر في سياق الكلام فالمشهور في لغات العرب هو البياض، وفي لغة قضاعة الأسود، وهذا هو أحد الأسباب الرئيسة في حدوث ظاهرة التضاد في اللغة العربية، بل إنَّ بعضهم أنكره على نحو ما مرَّ من رد ابن درستويه، وهو الوجه القريب إلى الواقع اللغوي، ولكن العلة في وقوع هذه الدلالات هو اتساع العرب في كلامها كما أشار إليه بعض

اللغويين المتأخرين، وبيد أنَّ هذا التضارب في الأقوال ينفي هذه الظاهرة اللغوية، وهو دليل واضح على نفيها، فاللغويون قد يغالون ويبالغون في استنباط الأوجه اللغوية للظواهر اللغوية كظاهرة التضاد، فقد رأينا كيف سعى اللغويون إلى وقوعه بما أوتوا من حجج لا تخلو من تأويل أو تكلف ظاهر ،لأنَّ اللغة مبنية على الإفهام والبيان وليس على التعمية والإلباس على السامع، فليس من الحكمة أن يحمل اللفظ معنيين متضادين في سياق واحد، ولكن اللغويين قد رووا للفظ عدة دلالات هذا يقوي ويعضد عدم التضاد، والأمر الذي جعل النحويين مضطربون في أحكامهم اللغوية فهي تحتاج إلى استقراء جديد لتلك الأحكام استقراء يحيط بالموروث اللغوي إحاطة تامة، فيبنوا أحكامهم عليه من جديد.

الهوامش:

1) قراءة أبي عمرو:(نُنْسِأهَا)،.وهي قراءة ابن كثير وسعد بن أبي وقاص وعمر وابن عباس، ومن التابعين إبراهيم وعطاء ومجاهد وعبيد بن عمير الليثي أيضا، ينظر: المصاحف: 238، والسبعة في القراءات:168، الناسخ والمنسوخ لأبي عبيد:8-9.

2) وهو قول مجاهد وعطاء، ينظر: تفسير الطبري:395/2.

3) قال أبو عبيد:(الأصمعي: أنسأ الله فلانًا أجله ونسأ الله في أجله، الكسائي، مثله، وأنسأته الدين وانتسأ القوم إذا تباعدوا، وقال مالك بن زغبة: إذا انتسؤوا فوت الرماح أتتهم... عوائر نبل كالجراد تطيرها، ويقال: ما له نسأه الله أي أخزاه الله. ويقال أخره الله وإذا أخره فقد أخزاه) الغريب المصنف:187/2.

4) مسند الإمام أحمد:(22763).

5) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: مادة:(نسأ).

6) سورة التوبة من الآية:37.

7) ينظر: الزاهر:452/1، وينظر: مقاييس اللغة: مادة:(نسأ).

8)عمير بن قيس بن جذل الطعان، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات:258، واللسان: مادة:(نسأ).

9) للكميت الأسدي، ديوان الهاشيمات:77 ،ينظر: الزاهر:452/1.

10) ونسبه البكري في اللآلي إلى أمية بن الأسكر، ثم قال: وقيل إنه للشويعر ربيعة بن عبس الليثي.

11) الأمالي:3/1-4.

12) تهذيب اللغة: مادة:(نسأ).

13) الحجة للقراء السبعة:187/2.

14) مقاييس اللغة: مادة:(نسي).

15) ينظر: المحستب:103/1.

16) ينظر: البحر المحيط:550/1.

17) سورة التوبة من الآية: ٦٧.

18) معاني القرآن:1/64-65.
19)سورة الإسراء من الآية: ٨٦.
20)سورة الأعلى من الآيتين: ٦-7.
21) معاني القرآن وإعرابه:1/189-190.
22) تفسير الطبري:2/393.
23) ينظر: تفسير الطبري:2/394.
24) الناسخ والمنسوخ:269.
25) قائله مجهول، ينظر: البحر المحيط:1/551.
26) أحكام القرآن للجصاص:1/73.
27) ينظر: البحر المحيط:1/551.
28)الوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري:469-470.
29) الأمالي :1/7.
30) الإبانة في اللغة:1/89، باب أسماء الحروف.
31) الجيم:1/251، باب الدال.
32) ديوانه:110.
33) العين: مادة:(عرفج)، وينظر: تهذيب اللغة: مادة:(عرفج).
34) العين: مادة:(خلل).
35) الغريب المصنف:2/426.
36) أساس البلاغة:2/337، مادة:(ضرم).
37) المغرب في ترتيب المعرب: مادة:(ضرم).
38) جمهرة اللغة: باب آخر من النوادر:3/1289.
39) سورة محمد من الآية:30.
40) الزاهر:1/306.
41) وهو قول الفراء وأبو عبيدة وابن قتيبة، ينظر: معاني القرآن:3/63، ومجاز القرآن: 2/215، وغريب القرآن:411.
42) ينظر: العين: مادة(لحن)، والمفردات:739، والعشرات في اللغة:133.
43) ديوانه:138.
44) الزاهر في معاني كلمات الناس:1/305.
45) ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة:2/418.
46) سنن الدارمي:(2892).
47) الزاهر:1/305-306.
48) سورة سبأ من الآية:16.

49) ينظر: الإتقان في علوم القرآن:108/2.

50) علي بن عميرة الجرمي كما في سمط اللآلي: 19.

51) الأمالي:1/5-6، وينظر جمهرة اللغة: مادة:(لحن).

52)العشرات في غريب اللغة:132.

53) مقاييس اللغة: مادة:(لحن).

54) ينظر: مقاييس اللغة: مادة:(لحن).

55) ينظر: التوقيف على مهمات التعاريف:288.

56) ينظر: الكليات:797.

57) وهو الشديد الحمرة، قال نشوان:(الشيءُ قنوءا، مهموز: أي: اشتدت حمرته، فهو أحمر قانئ) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: مادة:(قنأ)، ونقله ابن سيدة عن ابن الأعرابي، ينظر: المخصص : باب الألوان:205/1.

58) نقله أبو عبيد عن الفراء، ينظر: الغريب المصنف:245/1، ونقله الأزهري عن ابن الأعرابي، ينظر: تهذيب اللغة: مادة: (حمر)، وهو قول جمهور اللغويين، ينظر: الصحاح ، ومقاييس اللغة: مادة:(حمر).

59) نقله الأزهري عن ابن الأعرابي، ينظر: تهذيب اللغة: مادة:(بحر).

60)نقله الأزهري عن ابن الأعرابي، ينظر: تهذيب اللغة: مادة:(نصع)، وهو قول ابن الأنباري، ينظر: شرح المفضليات:155.

61) ينظر: المخصص:205/1، باب الألوان.

62) للراعي النميري في ديوانه: 247.

63) الأمالي:34/1.

64) ينظر: التقفية في اللغة:551.

65) ينظر: الصحاح: مادة:(نصع).

66) ديوانه:133.

67) التذكرة الحمدونية:200/5.

68) مسند الحميدي: رقم:(1277).

69) لسان العرب: مادة:(نصع).

70) تهذيب اللغة: مادة:(فقع).

71) ينظر: تهذيب اللغة: مادة:(نصع).

72) ديوانه:264.

73)المفضليات:89.

74) ينظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية:389/3.

75) ينظر: المخصص: باب الألوان:204/1.

76) المحكم والمحيط الأعظم: مادة:(نصع).

77) المفضليات:191.

78) قائله مجهول، ينظر: لسان العرب: مادة:(نصع).
79) المخصص:205/1، باب الألوان.
80) المخصص:205/1، باب الألوان.
81) المحكم والمحيط الأعظم: مادة:(بحر)، وينظر: لسان العرب: مادة:(بحر).
82) ينظر: مصطلحات الدلالة العربية دراسة في ضوء علم اللغة الحديث:184-186.
83) سورة القلم من الآية:25.
84) وهو قول الفراء والمبرد، ينظر: معاني القرآن:176/3، والكامل في اللغة والأدب:48/1.
85) المفضليات: 35.
86) لراجز مجهول، ينظر: معجم ديوان الأدب:151/2.
87) مجاز القرآن:256/2.
88)مجاز القرآن:256/2.
89) شرح الحماسة للتبريزي:168/1.
90) ديوان الهاشيمات:77.
91)ينظر: مجاز القرآن:257/2.
92) تفسير الطبري:547/23، والكامل في اللغة والأدب:48/1.
93) الأمالي:7/1-8.
94) مجاز القرآن:256/2.
95) قائله مجهول، أنشده قطرب، ينظر: خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب:356/10.
96) تفسير الطبري:179/23.
97) ينظر: غريب القرآن:479، والكامل في اللغة والأدب:48/1.
98) ينظر: إعراب القرآن للنحاس:8/5.
99) ينظر: المفردات في غريب ألفاظ القرآن:227.
100) ينظر: مصطلحات الدلالة العربية:244-245.
101) تفسير مجاهد:669.
102) ينظر: معاني القرآن للفراء:176/3.
103) تفسير الطبري:547/23.
104) تفسير الطبري:546/23.
105) ينظر: العين، وجمهرة اللغة، وتهذيب اللغة: مادة:(زبن).
106) ينظر: التبيان في تفسير غريب القرآن:348.
107) للنابغة، ديوانه:218.
108) الأمالي:12/1.

109) جمهرة اللغة: مادة:(زبن).
110) الزاهر:308/2، وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات:404.
111) سورة العلق من الآيتين:17-18.
112) تهذيب اللغة: مادة:(زبن)، وينظر: معاني القرآن للفراء:176/3.
113) غريب القرآن لابن قتيبة: 534، وقال الملائكة، ينظر: تفسير الطبري:540/24،
114) سورة التحريم من الآية:6.
115)معاني القرآن وإعرابه:346/5، وينظر: تفسير الماوردي:308/6.
116) تهذيب اللغة: مادة :(زبن).
117) ينظر: مجاز القرآن:304/2، وغريب القرآن:534.
118)معاني القرآن:582/2.
119) قائله مجهول،ينظر: تفسير الماوردي:309/6.
120) ديوانها:117.
121) مجاز القرآن:304/2.
122) ينظر: الكامل في اللغة والأدب:80/3.
123) قال ابن القطاع :(و"أَدلَجَ" الرجلُ سار من أوَّلِ الليل، ع "ادَّلج" سار من آخره) الأفعال:339/1.
124) سقط شطر من البيت الثاني، وهو قوله:" ومَرِجَ الصِّفْرُ وماجَ الأَحْلاسْ" للشماخ، ينظر: الاقتضاب:32/3.
125) في الأغاني:246/17-249.
126) ديوانه:18.
127) الأمالي:12/1-14.
128) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: مادة:(دلج).
129) البارع في اللغة: مادة:(دلج).
130) البارع في اللغة: مادة:(دلج)، وينظر: العين : مادة:(دلج).
131) تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح:464.
132) ديوانه:147.
133) لسان العرب: مادة:(دلج).
134) تقويم اللسان:60.
135) ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة:42/2.
136) ديوانه:29.
137) ديوان الهذليين:200/2.
138) الأمالي:17/1.
139)الدر الفريد وبيت القصيد:502/9.

140) غريب الحديث:42/2.

141) جمهرة اللغة: مادة:(ثمل).

142)هي جنوب أخت عمرو ذي الكلب، ينظر: المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية:755/2.

143) معجم ديوان الأدب:465/1، باب فعال بكسر الفاء.

144) ديوانه:216.

145) تهذيب اللغة: مادة:(ثمل)، وينظر: الصحاح مادة:(ثمل).

146) الأمالي:17/1-18.

147) ينظر: شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات:588.

148) الكامل في اللغة والأدب:62/4.

149) ينظر: المعاني الكبير في أبيات المعاني:1128/2.

150) الرجز للعجاج، ينظر: سمط اللآلي في شرح أمالي القالي:89/1.

151) الأمالي:19/1.

152) لم أجد قوله في جمهرة اللغة، ويبدأ قوله:(وحذ الشيء يحذه حذا إذا قطعه سريعا الخذة: القطعة من اللحم).

153) لأعشى باهلة المنتشر بن وهب الباهلي، الأصمعيات:91، وروايتهما: " فلذة لحم".

154) غريب الحديث لأبي عبيد:188/5.

155) القول لأبي عبيد، ينظر: غريب الحديث :188/5، وتهذيب اللغة: مادة:(حذذ).

156) ديوانه:177.

157) الأمالي:16/1-17.

158) قائله يزيد بن الخذاق، ينظر:المفضليات:298.

159) مقاييس اللغة: مادة:(حذذ)، وينظر: التكملة والذيل والصلة، ولسان العرب: مادة:(حذذ).

160) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة:(حذذ).

161) ينظر : العين: مادة:(بسق).

162) سورة ق من الآية:10.

163) ينظر: الأضداد لابن الأنباري:111، والأضداد في كلام العرب:115.

164) الغريب المصنف:625/2.

165)الخطيم الضبابي في اللسان: مادة: (جون)، وقيل للأجلحِ بنِ قاسِطٍ الضِّبَابِيّ في التكملة:211/6.

166) الفاخر:129،

167) ديوانه:187.

168) رواية الديوان:" رفيع المنى، لا يستقلُّ بهمهِ ** سؤومٌ، ولا مستنكشُ البحرُ ناضبِهْ"، ص:208.

169) الأمالي:8/1-9.

170) مجالس ثعلب:64.

171) الصحاح: مادة :(جون)، وينظر: المخصص: 372/2.

172) ينظر: ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد:2.

173) الصاحبي في فقه اللغة:60.

174) البلغة في أصول اللغة:118.

175) الأضداد في كلام العرب:115، وينظر: الأضداد لقطرب: 256.

176)لجبهاء الأَشْجَعِيّ، ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة:(شرر).

177) سورة الرحمن الآية:64.

178) الأضداد في كلام العرب:120-121.

179) الأضداد في كلام العرب:120.

180)الأضداد في كلام العرب:121.

181) ينظر: تصحيح الفصيح وشرحه:71.

المصادروالمراجع

1. القرآن الكريم.
2. الإبانة في اللغة: سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاري، المحقق: د. عبد الكريم خليفة - د. نصرت عبد الرحمن - د. صلاح جرار - د. محمد حسن عواد - د. جاسر أبو صفي، وزارة التراث القومي والثقافة - مسقط - سلطنة عمان، الطبعة الأولى، 1420هـ - 1999 م.
3. الإتقان في علوم القرآن: عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي(911ه)المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،1394ه/ 1974 م.
4. أحكام القرآن: أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص(370ه)المحقق: محمد صادق القمحاوي،دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1405 هـ
5. أساس البلاغة: الشيخ أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (538ه) تحقيق: محمد باسل عُيون السُود، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1419ه/ 1998م
6. الأصمعيات: الأصمعي أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع (216ه)المحقق: احمد محمد شاكر - عبد السلام محمد هارون، دار المعارف القاهرة، الطبعة السابعة، 1993م.
7. الأضداد، أبو علي محمد بن المستنير قطرب (206ه) تصحيح: هانس كوفلر مطبوع ضمن مجلة (اسلاميكا) المجلد الخامس، 1931م.
8. الأضداد: محمد بن القاسم الأنباري(328ه) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى،2006م/ 1427هـ
9. الأضداد في كلام العرب: أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي(351ه) تحقيق: عزة حسن مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق، 1382ه/1963م.

10. إعراب القرآن للنحاس: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي (338هـ)تعليق: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1421هـ
11. الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: أبو محمد عبدالله بن محمد بن السِّيد (521هـ)المحقق: الأستاذ مصطفى السقا، د. حامد عبد المجيد، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، 1996م.
12. الأغاني: أبو الفرج الأصفهاني(356هـ)،تحقيق: سمير جابر، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية،(د.ت).
13. الأفعال: علي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القَطَّاع الصقلي (515هـ)عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، 1403هـ-1983م.
14. الأمالي: أبو علي القالي إسماعيل بن القاسم بن عيذون(356هـ)عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية، 1344هـ - 1926م.
15. البارع في اللغة: أبو علي القالي(356هـ)المحقق: هشام الطعان، مكتبة النهضة، بغداد دار الحضارة العربية بيروت، الطبعة الأولى، 1975م.
16. البحر المحيط: أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي(745هـ)،المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، 1420 هـ
17. البلغة في أصول اللغة: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (1307هـ)المحقق: سهاد حمدان أحمد السامرائي ((رسالة ماجستير من كلية التربية للبنات – جامعة،تكريت بإشراف الأستاذ الدكتور أحمد خطاب العمر)، رسالة جامعية - جامعة تكريت،(د.ت).
18. التبيان في تفسير غريب القرآن:أحمد بن محمد بن عمادالدين ابن الهائم (815هـ)المحقق:د ضاحي عبد الباقي محمد،دار الغرب الإسلامي بيروت، الطبعة الأولى، 1423 هـ
19. تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح: شهاب الدين أحْمَد بن يُوسُف بن علي بن يُوسُف اللَّبْلِيُّ أَبُو جَعْفَر(691هـ)المحقق: د. عبد الملك بن عيضة الثبيتي، جامعة أم القرى مكة المكرمة، في المحرم 1417هـ، 1418هـ - 1997م.
20. التذكرة الحمدونية محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون أبو المعالي، بهاء الدين البغدادي (562هـ):دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، 1417 هـ
21. تصحيح الفصيح: أَبُو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن دُرُسْتَوَيْه(347هـ)المحقق: د. محمد بدوي المختون، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية القاهرة1419هـ - 1998م.
22. تفسير الطبري: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير أبو جعفر الطبري(310هـ)تحقيق: الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، دار هجر، جدة، الطبعة الأولى، 1422هـ - 2001 م.
23. تفسير الماوردي(النكت والعيون): أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب الماوردي(450هـ)،المحقق: السيد ابن عبدالمقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت).
24. تفسير مجاهد: أبو الحجاج مجاهد بن جبر المخزومي (104هـ)المحقق: الدكتور محمد عبدالسلام أبو النيل، دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر، الطبعة الأولى،1410هـ- 1989م.

25. التقفية في اللغة:: أبو بشر، اليمان بن أبي اليمان البَندنيجي، (284هـ)المحقق: د. خليل إبراهيم العطية، الجمهورية العراقية - وزارة الأوقاف، مطبعة العاني، بغداد،1976 م.
26. تقويم اللسان: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (597هـ)المحقق: د. عبد العزيز مطر، الطبعة: الثانية، 2006 م.
27. التكملة والذيل والصلة: الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني(650هـ) مطبعة دار الكتب القاهرة جـ 1/ حققه عبد العليم الطحاوي، 1970م،جـ 2/ حققه إبراهيم إسماعيل الأبياري، السنة 1971م، جـ 3/حققه محمد أبو الفضل إبراهيم، السنة 1973م،جـ 4/ حققه عبد العليم الطحاوي، السنة 1974م، جـ 5/ حققه إبراهيم إسماعيل الأبياري، السنة 1977م،جـ6/ حققه محمد أبو الفضل إبراهيم، السنة 1979 م.
28. تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن احمد الأزهري(370هـ) تحقيق مجموعة من المحققين، المؤسسة المصرية للتأليف، والترجمة والنشر ، القاهرة، 1967م.
29. التوقيف على مهمات التعاريف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي(1031هـ)عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، 1410هـ-1990م.
30. جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي(321هـ) علق عليه إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1426هـ/ 2005م.
31. الجيم: أبو عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني بالولاء(206هـ)المحقق: إبراهيم الأبياري، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1394هـ - 1974 م.
32. الحجة للقراء السبعة: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ أبو علي (ت ٣٧٧هـ)المحقق: بدر الدين قهوجي، وبشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث دمشق، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
33. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادي (1093هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثانية، 1408هـ/ 1988م.
34. الدر الفريد وبيت القصيد: محمد بن أيدمر المستعصمي(٧١٠هـ،المحقق: الدكتور كامل سلمان الجبوري دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥ م.
35. ديوان ابن مقبل: تحقيق الدكتور عزة حسن ، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1962م.
36. ديوان الأخطل: غياث بن غوث الأخطل (92هـ)،تحقيق: الدكتور/ فخر الدين قباوة، دار الفكر دمشق، ودار الفكر المعاصر ، بيروت، الطبعة الأولى، (1971 م).
37. ديوان الأعشى: دار صادر، بيروت، (د.ت).
38. ديوان الحطيئة: ديوان الحطيئة ، دار صادر بيروت، (د.ت).
39. ديوان الخنساء: تماضر بنت عمرو السلمية والمعروفة بـ الخنساء(24 هـ / 645 م)اعتنى به وشرحه: حمدو طمّاس، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، (1425 - 2004 م).

40. ديوان الراعي النميري: حققه المستشرق راينهرتفايبرت، دار فرانتس، بيروت،1980م.
41. ديوان لبيد بن ربيعة: لَبِيد بن ربيعة بن مالك أبو عقيل العامري معدود من الصحابة (41هـ)اعتنى به: حمدو طمّاس، دار المعرفة، الطبعة الأولى، 1425هـ - 2004 م.
42. ديوان الهاشميات: الكميت بن زيد الأسدي: تحقيق الدكتور داود سلوم، والدكتور نوري القيسي، عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، بيروت،(د.ت).
43. ديوان الهذليين: شرح محمّد محمود الشنقيطي، نشره الدار القومية، القاهرة، 1965م.
44. ديوان النابغة الذبياني: دار صادر، بيروت، (د.ت).
45. الزاهر في معاني كلمات الناس: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (328هـ)المحقق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1412هـ-1992م.
46. السبعة في القراءات: أحمد بن موسى بن العباس التميمي أبو بكر بن مجاهد البغدادي (324هـ) المحقق: الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثانية، 1400هـ
47. سمط اللآلي في شرح أمالي القالي: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (487هـ) جمع وتحقيق: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت).
48. سنن الدارمي: الإمام الحافظ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدرامي (255هـ) دار ابن حزم ودار الوارق، بيروت، الطبعة الأولى، 1423هـ/ 2002م.
49. شرح الحماسة: يحيى بن علي بن محمد الشيبانيّ التبريزي أبو زكريا (502هـ)، دار القلم، بيروت،(د.ت).
50. شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت 328هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الخامسة،(د.ت).
51. شرح المفضليات: أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري(328هـ)،عبد السلام محمد هارون (1408 هـ)، وأحمد شاكر (1377هـ)
52. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميري اليمني(573هـ)المحقق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر بيروت، دار الفكر دمشق، الطبعة الأولى، 1420هـ - 1999م.
53. الصاحبي في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين(395هـ)،دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1418هـ-1997م.
54. صحاح اللغة وتاج العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة 1407 هـ - 1987 م.
55. العشرات في غريب اللغة: محمد بن عبدالواحد بن أبي هاشم أبو عمر الزاهد المطرز الباوَرْدي (345هـ)المحقق: يحيى عبد الرؤوف جبر، المطبعة الوطنية عمان،(د.ت).
56. العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (170هـ)لمحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، (د.ت).

57. غريب الحديث: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري(276ه)المحقق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، الطبعة الأولى، 1397ه.

58. غريب الحديث: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي(224ه) المحقق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، الطبعة الأولى، 1384ه - 1964م.

59. غريب القرآن: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (276ه)المحقق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية (لعلها مصورة عن الطبعة المصرية)، 1398 ه - 1978 م.

60. الغريب المصنف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي(224ه)،المحقق: د. محمد المختار العبيدي، المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون ودار سحنون، تونس،(د.ت).

61. الفاخر: المفضل بن سلمة بن عاصم أبو طالب(نحو 290ه)تحقيق: عبدالعليم الطحاوي، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، القاهرة الطبعة الأولى، 1380 ه.

62. الكامل في اللغة والأدب: محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (285ه)المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثالثة 1417 ه - 1997 م.

63. الكليات: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي أبو البقاء الحنفي (1094ه)،المحقق: عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، (د.ت)

64. لسان العرب: محمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي(٧١١ه) دار صادر، بيروت الطبعة الثالثة - ١٤١٤ ه.

65. ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد:محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (285ه)المحقق: د. أحمد محمد سليمان أبو رعد، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت،(د،ت).

66. مجاز القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى (210ه) تحقيق: محمد فؤاد سزكين، مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة الثانية،1401ه/ 1981م.

67. مجالس ثعلب: أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار أبو العباس ثعلب(291ه)، شرح وتحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف القاهرة، الطبعة الثانية،(د.ت).

68. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات، والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جني، وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة،1420ه- 1999م.

69. المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي[458ه]المحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1421ه - 2000 م.

70. المخصص: أبو الحسن ابن سيدة الأندلسي(458ه)، دار الفكر، بيروت، 1965م.

71. مسند الحميدي: الإمام الحافظ أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي(219ه) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة الأولى، 1409ه/ 1988م.

72. المصاحف: أبو بكر بن أبي داود، عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني (316هـ)،المحقق: محمد بن عبده، الفاروق الحديثة القاهرة، الطبعة الأولى، 1423هـ - 2002م.
73. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: العلاّمة حمد بن محمد بن علي الفيّومي (770هـ) دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى، 1421هـ/ 2000م.
74. مصطلحات الدلالة العربية دراسة في ضوء علم اللغة الحديث: الدكتور جاسم محمد عبد العبود، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1428هـ/2007م.
75. معاني القراءات: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي أبو منصور(٣٧٠هـ)، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
76. معاني القرآن: أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي الأخفش الأوسط (215هـ) تحقيق الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، 1411هـ - 1990 م.
77. معاني القرآن: الفراء يحيى بن زياد الديلمي، تحقيق الأستاذ احمد نجاتي، محمد علي النجار، والدكتور عبد الفتاح شلبي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية، 1400هـ/ 1980م.
78. معاني القرآن وإعرابه: أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج(311هـ) تحقيق الدكتور: عبد الفتاح إسماعيل شلبي، عالم الكتب، بيروت الطبعة الاولى1408هـ/ 1988م.
79. المعاني الكبير في أبيات المعاني: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (276هـ)المحقق: المستشرق د سالم الكرنكوي (ت 1373هـ)، عبد الرحمن بن يحيى بن علي اليماني (1386 هـ)،: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1405هـ - 1984 م.
80. معجم ديوان الأدب: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي(350هـ)تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للصحافة، القاهرة1424هـ - 2003 م.
81. معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية: د. محمود عبد الرحمن عبدالمنعم، دار الفضيلة القاهرة،(د.ت).
82. المغرب في ترتيب المعرب: العالم اللغوي أبو الفتح ناصر بن عبد السيد ابن علي المطرزي (616هـ) دار الكتاب العربي بيروت، (د.ت).
83. المفردات في غريب ألفاظ القرآن: العلامة أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (502هـ) تحقيق: صفوان عدنان داوودي ، دار القلم، دمشق، ودار الشامية بيروت الطبعة الأولى، 1426هـ/ 2005م.
84. المفضليات: المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي (نحو 168هـ)تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة،(د.ت).
85. المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية: بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (855هـ)تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة، القاهرة، الطبعة الأولى، 1431هـ - 2010 م.
86. مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس(395هـ) اعتنى به الدكتور: محمد عوض فاطمة محمد أصلان دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1429هـ/ 2008م.

87. الناسخ والمنسوخ: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي(224هـ) لمحقق: محمد بن صالح المديفر، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض الطبعة الثانية، 1418هـ

88. الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم: أبو جعفر النَّحَّاس(338هـ) المحقق: د. محمد عبد السلام محمد مكتبة الفلاح، الكويت، الطبعة الأولى، 1408هـ

89. الوجوه والنظائر: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (نحو 395هـ)،حققه وعلق عليه: محمد عثمان،مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة: الأولى، 1428 هـ - 2007 م.

المصادر العربية باللغة الانكليزية

1. The Holy Qur'an.

2. Al-Ibanah in the Language : Salamah bin Muslim Al-Awtabi Al-Suhari ، Researcher: Dr. Abdul Karim Khalifa - Dr. Nasrat Abdul Rahman - Dr. Salah Jarar - Dr. Muhammad Hassan Awad - Dr. Jasser Abu Safi ، Ministry of National Heritage and Culture - Muscat - Sultanate of Oman ، First Edition، 1420 AH - 1999 AD .

3. Agreement of structures and separation of meanings : Sulayman ibn Banin ibn Khalaf Taqi al-Din al-Daqiqi (613 AH) ، edited by: Yahya Abd al-Ra'uf Jabr ، Dar Ammar ، Amman، first edition 1405 AH 1985 AD .

4. Al-Itqan fi Ulum al-Quran : Abd al-Rahman ibn Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti (911 AH) ، edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim ، Egyptian General Book Authority ، Cairo، 1394 AH/1974 AD .

5. The Rulings of the Qur'an: Ahmad ibn Ali Abu Bakr al-Razi al-Jassas (370 AH)، edited by Muhammad Sadiq al-Qamhawi ، Dar Ihya' al-Turath al-Arabi ، Beirut ، 1405 AH .

6. Times and the Talbiyah of the Pre-Islamic Era : Muhammad bin Al-Mustanir bin Ahmad Abu Ali، known as Qutrub (206 AH)، Researcher: Dr. Hatem Saleh Al-Dhamin ، Al-Risala Foundation ، Beirut، Second Edition، 1405 AH - 1985 AD .

7. The Basis of Eloquence: Sheikh Abu al-Qasim Jar Allah Mahmoud bin Omar al-Zamakhshari (538 AH) Edited by: Muhammad Basil Uyun al-Sud، Dar al-Kutub al-Ilmiyyah، Beirut، First Edition 1419 AH/1998 AD

8. Al-Asma'iyyat: Al-Asma'i Abu Saeed Abdul Malik bin Quraib bin Ali bin Asma' (216 AH)، verified by: Ahmed Muhammad Shaker - Abdul Salam Muhammad Harun ، Dar Al-Maaref ، Cairo، seventh edition، 1993 AD .

9. Opposites، Abu Ali Muhammad ibn al-Mustanir Qatrib (206 AH)، corrected by: Hans Kofler، printed in the magazine (Islamica)، Volume 5، 1931 AD.

10. Opposites: Muhammad ibn al-Qasim al-Anbari (328 AH)، edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim، Modern Library، Beirut، first edition ، 2006 AD/1427 AH.

11. Opposites in the Speech of the Arabs : Abu al-Tayyib Abd al-Wahid ibn Ali al-Lughawi al-Halabi (351 AH)، edited by: Izzat Hassan، Publications of the Arab Scientific Academy، Damascus، 1382 AH/1963 AD.

12. I'rab Al-Quran by Al-Nahhas : Abu Ja'far Al-Nahhas Ahmad bin Muhammad bin Ismail Al-Muradi (338 AH)، Commentary : Abdul-Moneim Khalil Ibrahim ، Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah، Beirut ، First Edition، 1421 AH .

13. Al-Iqtidab fi Sharh Adab al-Kitab: Abu Muhammad Abdullah bin Muhammad bin al-Sayyid (521 AH)، edited by: Professor Mustafa al-Saqa ، Dr. Hamid Abdul Majeed ، Egyptian National Library Press، Cairo ، 1996 AD .

14. Songs: Ab and Al-Faraj Al-Isfahani (356 AH)، edited by: Samir Jaber ، Dar Al-Fikr ، Beirut ، second edition ، (no date).

15. Actions: Ali bin Jaafar bin Ali Al-Saadi، Abu Al-Qasim، known as Ibn Al-Qatta' Al-Siqilli (515 AH)، Alam Al-Kutub ، Beirut، first edition ، 1403 AH - 1983 AD .

16. Al-Amali: Abu Ali al-Qali Ismail bin al-Qasim bin Aydhun (356 AH). It was compiled and arranged by: Muhammad Abd al-Jawad al-Asma'i . Dar al-Kutub al-Masriya ، Cairo، second edition، 1344 AH - 1926 AD .

17. The master of language: Abu Ali al-Qali (356 AH)، verified by: Hisham al-Ta'an ، Al-Nahda Library ، Baghdad، Dar al-Hadara al-Arabiyya، Beirut ، first edition، 1975 AD .

18. The Ocean of Knowledge: Athir al-Din Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf al-Andalusi (745 AH)، edited by: Sidqi Muhammad Jamil ، Dar al-Fikr - Beirut ، 1420 AH .

19. Al-Balagha in the Origins of Language: Abu al-Tayyib Muhammad Siddiq Khan bin Hassan bin Ali bin Lutf Allah al-Husayni al-Bukhari al-Qanuji (1307 AH) Researcher: Suhad Hamdan Ahmad al-Samarra'i ((Master's thesis from the College of Education for Girls - University of Tikrit under the supervision of Professor Dr. Ahmad Khattab al-Omar) ، University thesis - University of Tikrit ، (n.d.).

20. Al-Bayan wa al-Tabyin: Abu Uthman Amr ibn Bahr، known as al-Jahiz (255 AH)، edited and explained by Abd al-Salam Muhammad Harun، al-Khanji Library، Cairo، fifth edition 1405 AH/1985 AD.

21. Al-Tabyan in the interpretation of the strange words of the Qur'an : Ahmad bin Muhammad bin Imad al-Din Ibn al-Ha'im (815 AH)، edited by: Dr. Dahi Abdul-Baqi Muhammad ، Dar al-Gharb al-Islami، Beirut ، first edition ، 1423 AH .

22. The Masterpiece of Pure Glory in Explaining the Book of Al-Fasih : Shihab Al-Din Ahmad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf Al-Labli Abu Jaafar (691 AH). Researcher: Dr. Abdul Malik bin Aydah Al-

Thabeti ، Umm Al-Qura University، Makkah Al-Mukarramah، in Muharram 1417 AH ، 1418 AH - 1997 AD .

23. The Hamdunian Ticket، Muhammad ibn al-Hasan ibn Muhammad ibn Ali ibn Hamdun Abu al-Ma'ali، Baha' al-Din al-Baghdadi (562 AH) : Dar Sadir، Beirut ، first edition، 1417 AH .

24. Correction of Al-Fasih : Abu Muhammad Abdullah bin Jaafar bin Muhammad bin Durustawayh (347 AH). Verified by: Dr. Muhammad Badawi Al-Mukhtun ، Supreme Council for Islamic Affairs ، Cairo، 1419 AH - 1998 AD .

25. Tafsir al-Tabari: Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Katheer Abu Jaafar al-Tabari (310 AH)، edited by: Dr. Abdullah ibn Abdul Mohsen al-Turki ، Dar Hijr ، Jeddah، first edition، 1422 AH - 2001 AD .

26. Al-Mawardi's Interpretation (Al-Nukat and Al-Uyun): Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib Al-Mawardi (450 AH) ، edited by: Sayyid Ibn Abdul-Maqsoud bin Abdul-Rahim ، Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah ، Beirut ، (n.d.).

27. Interpretation of Mujahid: Abu Al-Hajjaj Mujahid bin Jabr Al-Makhzumi (104 AH)، Researcher: Dr. Muhammad Abd Al-Salam Abu Al-Nil ، Dar Al-Fikr Al-Islami Al-Hadithah، Egypt ، First Edition ، 1410 AH - 1989 AD .

28. Rhyming in the language : Abu Bishr، Al-Yaman bin Abi Al-Yaman Al-Bandaniji، (284 AH)، Researcher: Dr. Khalil Ibrahim Al-Attiyah ، Republic of Iraq - Ministry of Endowments ، Al-Ani Press ، Baghdad ، 1976 AD .

29. Correction of the Tongue: Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (597 AH)، Researcher: Dr. Abd al-Aziz Matar ، Edition: Second، 2006 AD .

30. Supplement، Appendix and Connection : Al-Hasan bin Muhammad bin Al-Hasan Al-Sagani (650 AH)، Dar Al-Kutub Press، Cairo ، Part 1/ Edited by Abdul-Aleem Al-Tahawi، 1970 AD ، Part 2/ Edited by Ibrahim Ismail Al-Abyari، 1971 AD ، Part 3/ Edited by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim، 1973 AD ، Part 4/ Edited by Abdul-Aleem Al-Tahawi، 1974 AD ، Part 5/ Edited by Ibrahim Ismail Al-Abyari، 1977 AD ، Part 6/ Edited by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim، 1979 AD .

31. Tahdhib al-Lugha: Abu Mansur Muhammad ibn Ahmad al-Azhari (370 AH)، edited by a group of researchers، Egyptian Foundation for Authorship، Translation and Publishing، Cairo، 1967 AD.

32. Stopping the tasks of definitions : Zain al-Din Muhammad، known as Abd al-Ra'uf bin Taj al-Arifin bin Ali al-Manawi (1031 AH)، Alam al-Kutub ، Cairo ، first edition، 1410 AH - 1990 AD .

33. Jamharat Ash'ar al-Arab : Abu Zayd Muhammad ibn Abi al-Khattab al-Qurashi (170 AH)، verified، punctuated and expanded in its explanation: Ali Muhammad al-Bajadi ، Nahdet Misr for Printing، Publishing and Distribution، Cairo، (n.d.).

34. Jamharat al-Lughah : Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi (321 AH)، commented on by Ibrahim Shams al-Din، Dar al-Kutub al-Ilmiyyah، Beirut، first edition، 1426 AH/2005 AD.

35. Jim: Abu Amr Ishaq bin Murrar Al-Shaibani by loyalty (206 AH). Researcher: Ibrahim Al-Abyari. General Authority for Amiri Printing Affairs ، Cairo ، 1394 AH - 1974 AD .

36. The Argument in the Seven Readings: Al-Hussein bin Ahmed bin Khalawayh، Abu Abdullah (370 AH)، Researcher: Dr. Abdul Aal Salem Makram، Dar Al-Shorouk، Beirut، Fourth Edition، 1401 AH.

37. The Argument for the Seven Readers: Al-Hasan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar Al-Farsi Abu Ali (d. 377 AH)، Researcher: Badr Al-Din Kahwaji and Bashir Juwaijabi، Reviewed and Proofread by: Abdul Aziz Rabah and Ahmed Youssef Al-Daqqaq، Dar Al-Mamun for Heritage، Damascus، Beirut، Second Edition، 1413 AH - 1993 AD.

38. The Treasury of Literature and the Core of the Core of the Arabic Language : Sheikh Abdul Qadir bin Omar Al-Baghdadi (1093 AH)، edited by Abdul Salam Muhammad Harun، Al-Khanji Library، Cairo، second edition، 1408 AH/1988 AD.

39. The Unique Pearl and the Essence of the Poem : Muhammad bin Aydamur al-Musta'simi (710 AH)، Researcher: Dr. Kamil Salman al-Jabouri ، Dar al-Kutub al-Ilmiyyah، Beirut، First Edition، 1436 AH - 2015 AD.

40. Evidence of the Strange Hadith: Qasim bin Thabit bin Al-Saraqusti Abu Muhammad (302 AH) Edited by: Dr. Muhammad bin Abdullah Al-Qannas ، Al-Ubaikan Library، Riyadh ، First Edition، 1422 AH - 2001 AD .

41. Diwan of Ibn Muqbil: Edited by Dr. Izza Hassan، Publications of the Directorate of Revival of Ancient Heritage، Ministry of Culture and National Guidance، Damascus، 1962.

42. Diwan Al-Akhtal: Ghiyath bin Ghawth Al-Akhtal (92 AH) ، edited by: Dr. Fakhr Al-Din Qabawa ، Dar Al-Fikr، Damascus، and Dar Al-Fikr Al-Mu'aser ، Beirut ، first edition ، (1971 AD) .

43. Diwan Al-A'sha: Dar Sader، Beirut، (ed.).

44. Diwan al-Hutay'ah: Diwan al-Hutay'ah، Dar Sadir Beirut، (n.d.).

45. Diwan al-Khansa': Tamadur bint Amr al-Salamiyya، known as al-Khansa' (24 AH / 645 AD). Edited and explained by: Hamd Tamas ، Dar al-Ma'rifa، Beirut ، second edition، (1425 - 2004 AD).

46.Diwan of Al-Ra'i Al-Numayri: Edited by the orientalist Reinhard Weibert، Dar Franz، Beirut، 1980.

47. Diwan of Labid bin Rabi'ah: Labid bin Rabi'ah bin Malik Abu Aqil Al-Amiri is counted among the Companions (41 AH). Edited by: Hamd Tammas ، Dar Al-Ma'rifah ، first edition، 1425 AH - 2004 AD .

48. Diwan al-Hashimiyat: Al-Kumait bin Zaid al-Asadi: Edited by Dr. Daoud Salloum and Dr. Nouri al-Qaisi، Alam al-Kutub and the Arab Renaissance Library، Beirut، (n.d.).
49. Diwan al-Hudhailiyyin: Explanation by Muhammad Mahmud al-Shanqiti، published by Dar al-Qawmiya، Cairo، 1965.
50. Diwan of Al-Nabigha Al-Dhubyani: Diwan of Al-Nabigha Al-Dhubyani، Dar Sader، Beirut (n.d.).
51. Al-Zahir in the meanings of people's words: Muhammad bin Al-Qasim bin Muhammad bin Bashar، Abu Bakr Al- Anbari (328 AH)، Researcher: Dr. Hatem Saleh Al-Dhamin ، Al-Risala Foundation ، Beirut ، First Edition، 1412 AH - 1992 AD.
52. The Seven in Readings: Ahmad ibn Musa ibn al-Abbas al-Tamimi، Abu Bakr ibn Mujahid al-Baghdadi (324 AH)، Researcher: Dr. Shawqi Dayf، Dar al-Maaref، Cairo، Second Edition، 1400 AH.
53. The Necklace of Pearls in Explaining Al-Qali's Amalis : Abu Ubaid Abdullah bin Abdul Aziz bin Muhammad Al-Bakri Al-Andalusi (487 AH) Compiled and verified by : Abdul Aziz Al-Maymani ، Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah، Beirut ، (n.d.).
54. Sunan Al-Darimi: Imam Al-Hafiz Abu Muhammad Abdullah bin Abdul Rahman Al-Darimi (255 AH)، Dar Ibn Hazm and Dar Al-Wareq، Beirut، first edition، 1423 AH/2002 AD.
55. Explanation of Al-Hamasah: Yahya bin Ali bin Muhammad Al-Shaibani Al-Tabrizi Abu Zakariya (502 AH) ، Dar Al-Qalam ، Beirut ، (no date).
56. Explanation of the Seven Long Pre-Islamic Poems : Abu Bakr Muhammad ibn al-Qasim ibn Bashar al-Anbari (d. 328 AH) ، edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun ، Dar al-Maaref ، Cairo، fifth edition، (no date).
57. Explanation of Al-Mufaddaliyat: Abu Bakr Muhammad bin Al-Qasim bin Bashar Al-Anbari (328 AH)، Abdul Salam Muhammad Harun (1408 AH) ، and Ahmad Shaker (1377 AH)
58. Sun of Sciences and the Medicine of the Speech of the Arabs from Wounds : Nashwan bin Saeed Al-Himyari Al-Yemeni (573 AH) Researcher: Dr. Hussein bin Abdullah Al-Omari - Mutahhar bin Ali Al-Eryani - Dr. Youssef Muhammad Abdullah ، Dar Al-Fikr Al-Mu'aser Beirut، Dar Al-Fikr Damascus ، First Edition، 1420 AH - 1999 AD .
59. Exceptions to Readings: Sheikh Radhi al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Nasr al-Kirmani (535 AH)، edited by Shamran al-Ajli، Al-Balagh Foundation، Beirut، first edition، 1422 AH/2001 AD.
60. Al-Sahibi in the jurisprudence of language، its issues، and the traditions of the Arabs in their speech: Ahmad bin Faris bin Zakariya al-Qazwini al-Razi، Abu al-Husayn (395 AH)، Dar al-Kutub al-Ilmiyyah، Beirut، first edition ، 1418 AH - 1997 AD.

61. Correct Language and Crown of Arabic: Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari (393 AH) ، edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar ، Dar Al-Ilm Lil-Malayin ، Beirut ، fourth edition ، 1407 AH - 1987 AD .

62. Sahih al-Bukhari: Abu Abdullah، Muhammad ibn Ismail ibn Ibrahim ibn al-Mughira ibn Bardazbeh al-Bukhari al-Ja'fi، edited by a group of scholars، Sultan's edition، at the Grand Amiri Press in Bulaq، Egypt، 1311 AH، and its first edition (1422 AH) was printed by Dar Tawq al-Najat، Beirut.

63. Sahih Muslim: Abu al-Husayn Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri al-Naysaburi (261 AH)، edited by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi، Issa al-Babi al-Halabi and Partners Press، Cairo، 1374 AH - 1955 AD .

64. The Bountiful Ocean and the Luxurious Core: Radhi al-Din al-Hasan bin Muhammad bin al-Hasan al-Amri al-Sagani (650 AH)، edited by: Sheikh Muhammad Hassan Al Yassin، Dar al-Rashid، Baghdad، 1981 AD.

65. Dozens in the strange language : Muhammad bin Abdul Wahid bin Abi Hashim Abu Omar Al-Zahid Al-Mutarzal-Bawardi (345 AH) ، Researcher: Yahya Abdul Raouf Jabr ، National Press، Amman ، (n.d.).

66. The Mayor of the Strange Words of the Qur'an : Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Hammush bin Muhammad bin Mukhtar al-Qaysi (437 AH) Researcher: Youssef Abdul Rahman al-Marashli، Al-Risala Foundation ، Beirut ، (n.d.)

67. Al-Ain: Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (170 AH)، edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi، Dr. Ibrahim Al-Samarra'i ، Dar and Library of Al-Hilal ، Beirut، (n.d.).

68. Gharib al-Hadith: Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah al-Dinawari (276 AH)، Researcher: Dr. Abdullah al-Jubouri ، Al-Ani Press ، Baghdad ، First Edition، 1397 AH.

69. Gharib al-Hadith: Abu Ubaid al-Qasim bin Salam bin Abdullah al-Harawi al-Baghdadi (224 AH)، Researcher: Dr. Muhammad Abdul Muid Khan، Ottoman Encyclopedia Press، Hyderabad - Deccan، First Edition 1384 AH - 1964 AD .

70. Gharib al-Hadith: Abu Sulayman Hamad bin Muhammad bin Ibrahim bin al-Khattab al-Basti al-Khattabi (388 AH)، Researcher: Abdul Karim Ibrahim al-Gharbawi ، Dar al-Fikr ، Damascus ، 1402 AH - 1982 AD .

71. Gharib al-Quran: Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah al-Dinawari (died: 276 AH)، edited by: Ahmad Saqr ، Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (perhaps a photocopy of the Egyptian edition) ، 1398 AH - 1978 AD .

72. Al-Gharib، classified by: Abu Ubaid Al-Qasim bin Salam bin Abdullah Al-Harawi (224 AH)، verified by: Dr. Muhammad Al-Mukhtar Al-Ubaidi، Tunisian Academy of Sciences، Literature and Arts and Dar Sahnun، Tunis، (n.d.).

73. Al-Gharibeen in the Qur'an and Hadith: Abu Ubaid Ahmad ibn Muhammad al-Harawi (401 AH)، edited and studied by: Ahmad Farid al-Muzaidi، Nizar Mustafa al-Baz Library، Mecca ، first edition، 1419 AH - 1999 AD.

74. Al-Fakhir: Al-Mufaddal bin Salamah bin Asim Abu Talib (around 290 AH) Edited by: Abdul-Alim Al-Tahawidar، Ihya' Al-Kutub Al-Arabiyya، Issa Al-Babi Al-Halabi ، Cairo ، First Edition، 1380 AH .

75. Linguistics and the Secret of Arabic : Abdul Malik bin Muhammad bin Ismail Abu Mansur al-Tha'alibi (429 AH)، edited by: Abdul Razzaq al-Mahdi ، Revival of the Arab Heritage ، first edition ، 1422 AH - 2002 AD .

76. Al-Kamil in Language and Literature: Muhammad bin Yazid Al-Mubarrad، Abu Al-Abbas (285 AH) - Edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim ، Dar Al-Fikr Al-Arabi ، Cairo ، Third Edition 1417 AH - 1997 AD .

77. Index of the Terminology of Arts and Sciences : Muhammad bin Ali bin Al-Qadi Muhammad Hamid bin Muhammad Sabir Al-Faruqi Al-Hanafi Al-Tahanawi (after 1158 AH) Edited by: Dr. Ali Dahrouj Translated from Persian to Arabic by: Dr. Abdullah Al-Khalidi ، Lebanon Publishers Library ، Beirut ، First Edition ، 1996 AD.

78. Faculties: Ayoub bin Musa al-Husayni al-Quraimi al-Kafwi، Abu al-Baqa al-Hanafi (1094 AH) ، Researcher: Adnan Darwish ، and Muhammad al-Masry ، Al-Risala Foundation ، Beirut ، (n.d.)

79. Lisan al-Arab: Muhammad ibn Makram ibn Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi al-Ifriqi (711 AH)، Dar Sadir، Beirut، third edition - 1414 AH.

80. Al-Lam'a Al-Azizi، Explanation of the Diwan of Al-Mutanabbi : Abu Al-Ala Ahmad bin Abdullah Al-Ma'arri (363 - 449 AH)، Researcher: Muhammad Saeed Al-Mawlawi ، King Faisal Center for Research and Islamic Studies ، First Edition، 1429 AH - 2008 AD .

81. What is the same in wording but different in meaning from the Holy Qur'an : Muhammad bin Yazid bin Abdul Akbar Al-Thamali Al-Azdi، Abu Al-Abbas، known as Al-Mubarrad (285 AH). Verified by: Dr. Ahmed Muhammad Suleiman Abu Raad. Ministry of Endowments and Islamic Affairs، Kuwait ، (n.d.).

82. Al-Mabsut in the Ten Readings: Ahmad bin Al-Hussein bin Mihran Al-Naysaburi Abu Bakr (381 AH)، edited by: Subay' Hamza Hakimi، Arabic Language Academy، Damascus، 1981 AD.

83. Metaphor of the Qur'an: Abu Ubaidah Ma'mar ibn al-Muthanna (210 AH)، edited by: Muhammad Fu'ad Sanarkin، Al-Risala Foundation، Beirut، second edition، 1401 AH/1981 AD.

84. The Councils of Tha'lab : Ahmad bin Yahya bin Zaid bin Sayyar Abu al-Abbas Tha'lab (291 AH)، explanation and investigation: Abd al-Salam Muhammad Harun ، Dar al-Ma'arif، Cairo، second edition ، (no date).

85. Al-Majmu' Al-Mughith fi Gharibi Al-Quran wa Al-Hadith : Muhammad bin Omar bin Ahmed bin Omar bin Muhammad Al-Asbahani Al-Madani، Abu Musa (581 AH) ، Researcher: Abdul Karim Al-Azbawi ، Umm Al-Qura University، Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage، Makkah Al-Mukarramah ، First Edition ، Vol. 1 (1406 AH - 1986 AD) ، Vol. 2، 3 (1408 AH - 1988 AD) .

86. Al-Muhtasib in explaining the aspects of the anomalies of the readings، and clarifying them : Abu al-Fath Uthman bin Jinni، Ministry of Endowments - Supreme Council for Islamic Affairs ، Cairo، 1420 AH - 1999 AD .

87. Al-Muhkam and Al-Muhit Al-A'zam : Abu Al-Hasan Ali bin Ismail bin Sidah Al-Mursi [458 AH]، Researcher: Abdul Hamid Handawi ، Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah ، Beirut ، First Edition، 1421 AH - 2000 AD .

88. Al-Muheet in the Language : Ismail bin Abbad bin Abbas، Abu al-Qasim al-Talaqani، known as al-Sahib bin Abbad (385 AH) ، edited by: Sheikh Muhammad Hassan Al Yassin ، Alam al-Kutub ، Beirut ، first edition ، 1414 AH - 1994 AD .

89. Al-Mukhtas: A. Abu al-Hasan Ibn Sayyida al-Andalusi (458 AH)، Dar al-Fikr ، Beirut ، 1965 AD.

90. Al-Muzhir in the Sciences of Language and its Types: Imam Jalal al-Din al-Suyuti، edited by: Ibrahim Shams al-Din، Dar al-Kutub al-Ilmiyyah، Beirut، first edition، 1418 AH/1998 AD.

91. Al-Musta'thab fi Tafsir Gharib al-Faz al-Muhadhdhab : Muhammad ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Sulayman ibn Batal al-Rukbi، Abu Abdullah، known as Batal (633 AH). Study، investigation، and commentary: Dr. Mustafa Abd al-Hafiz Salim ، Commercial Library، Makkah al-Mukarramah ، 1988 AD (Part 1)، 1991 AD (Part 2) .

92. Musnad Al-Hamidi : Imam Al-Hafiz Abu Bakr Abdullah bin Al-Zubayr Al-Hamidi (219 AH)، edited by Habib Al-Rahman Al-Azami، Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah، Beirut، first edition، 1409 AH/1988 AD.

93. The Qur'ans: Abu Bakr bin Abi Dawud، Abdullah bin Sulayman bin Al-Ash'ath Al-Sijistani (316 AH) ، edited by: Muhammad bin Abduh ، Al-Farouq Al-Hadithah، Cairo ، first edition، 1423 AH - 2002 AD .

94. The Illuminating Lamp in the Strange Words of the Great Explanation : The Scholar Hamad bin Muhammad bin Ali Al-Fayyumi (770 AH)، Dar Al-Hadith، Cairo، First Edition، 1421 AH/2000 AD.

95. Arabic semantic terms: a study in the light of modern linguistics : Dr. Jassim Muhammad Abdul-Aboud، Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah، Beirut، first edition، 1428 AH/2007 AD.

96. Meanings of Readings: Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi Abu Mansur (370 AH)، Research Center in the College of Arts، King Saud University، Riyadh، first edition، 1412 AH - 1991 AD.

97. The Meanings of the Qur'an: Abu al-Hasan Sa'id ibn Mas'adah al-Majashi'i al-Akhfash al-Awsat (215 AH)، edited by Dr. Huda Mahmoud Qara'a ، Al-Khanji Library، Cairo ، first edition، 1411 AH - 1990 AD .

98. The Meanings of the Qur'an: Al-Farra' Yahya bin Ziyad Al-Daylami، edited by Professor Ahmed Najati، Muhammad Ali Al-Najjar، and Dr. Abdul Fattah Shalabi، Alam Al-Kutub، Beirut، second edition، 1400 AH/1980 AD.

99. The Meanings and Syntax of the Qur'an : Abu Ishaq Ibrahim bin Al-Sarri Al-Zajjaj (311 AH)، edited by Dr. Abdul Fattah Ismail Shalabi، Alam Al-Kutub، Beirut، first edition 1408 AH/1988 AD.

100. The Great Meanings in the Verses of Meanings : Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah al-Dinawari (276 AH)، Researcher: Orientalist Dr. Salem al-Karnawi (d. 1373 AH)، Abd al-Rahman bin Yahya bin Ali al-Yamani (1386 AH) ، Dar al-Kutub al-Ilmiyyah، Beirut ، First Edition، 1405 AH - 1984 AD .

101. Dictionary of the Diwan of Literature : Abu Ibrahim Ishaq bin Ibrahim bin Al-Hussein Al-Farabi (350 AH)، edited by: Dr. Ahmed Mukhtar Omar ، Dar Al-Shaab Press Foundation، Cairo، 1424 AH - 2003 AD .

102. Dictionary of Quranic Readings: Dr. Ahmed Mukhtar Omar and Dr. Abdel Aal Salem Makram، Kuwait University Publications، Kuwait، Second Edition، 1408 AH/1988 AD.

103. Dictionary of Jurisprudential Terms and Expressions : Dr. Mahmoud Abdel Rahman Abdel Moneim ، Dar Al-Fadhila، Cairo، (n.d.).

104. Morocco in the order of the Arab: the linguist Abu al-Fath Nasir ibn Abd al-Sayyid ibn Ali al-Matrazi (616 AH)، Dar al-Kitab al-Arabi، Beirut، (n.d.).

105. Vocabulary in the strange words of the Qur'an : The scholar Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad، known as al-Raghib al-Isfahani (502 AH)، edited by: Safwan Adnan Dawudi، Dar al-Qalam، Damascus، and Dar al-Shamiya، Beirut، first edition، 1426 AH/2005 AD .

106. Al-Mufaddaliyat: Al-Mufaddal bin Muhammad bin Ya'la bin Salem Al-Dhabi (circa 168 AH)، researched and explained by: Ahmad Muhammad Shakir and Abd Al-Salam Muhammad Harun ، Dar Al-Ma'arif ، Cairo ، (n.d.).

107. Grammatical Objectives in Explaining the Evidences of the Explanations of the Millennium : Badr al-Din Mahmoud bin Ahmed bin Musa al-Ayni (855 AH)، edited by: Prof. Dr. Ali Muhammad Fakher، Prof. Dr. Ahmed Muhammad Tawfiq al-Sudani، Dr. Abdul Aziz Muhammad Fakher ، Dar al-Salam for Printing، Cairo ، first edition ، 1431 AH - 2010 AD .

108. Language Standards: Abu al-Husayn Ahmad ibn Faris (395 AH)، edited by Dr. Muhammad Awad Fatima Muhammad Aslan، Dar Ihya' al-Turath al-Arabi، Beirut، 1429 AH/2008 AD.
109. Selected from the Strange Words of the Arabs : Ali bin Al-Hassan Al-Hana'i Al-Azdi، Abu Al-Hassan، nicknamed "Kara' Al-Naml" (d. after 309 AH)، edited by: Dr. Muhammad bin Ahmad Al-Omari، Umm Al-Qura University (Institute of Scientific Research and Revival of Islamic Heritage)، first edition، 1409 AH - 1989 AD.
110. The Abrogator and the Abrogated : Abu Ubaid Al-Qasim bin Salam bin Abdullah Al-Harawi (224 AH) by the researcher: Muhammad bin Saleh Al-Mudaifer، Al-Rashd Library for Publishing and Distribution، Riyadh، second edition، 1418 AH.
111. The Abrogating and Abrogated Verses in the Holy Qur'an: Abu Ja`far al-Nahhas (338 AH). Researcher: Dr. Muhammad Abd al-Salam Muhammad، Al-Falah Library، Kuwait، First Edition، 1408 AH.
112. Jokes in the Holy Quran : Ali bin Fadhal bin Ali bin Ghaleb Al-Mujashi'i Al-Qayrawani Abu Al-Hasan (479 AH) Study and Investigation: Dr. Abdullah Abdul Qader Al-Tawil، Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah، Beirut، First Edition، 1428 AH - 2007 AD.
113. Faces and counterparts : Abu Hilal al-Hasan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahran al-Askari (circa 395 AH) ، edited and commented on by: Muhammad Uthman ، Library of Religious Culture، Cairo ، Edition: First، 1428 AH - 2007 AD .

Forms of nouns and their derivations in the book of dictations by Abu Ali al-Qali (356 AH): a semantic study

Assist Lect .Haifa Majeed Jaed

General Directorate of Education Diyala

Ministry of Education

Hyfamjyd36@gmail.com

Keywords: formulas ،semantics ،derivation

Summary:

This simple research has focused on the book of Amali by Abu Ali al-Qali ، who died (356). It is one of the encyclopedic books of art ،as it contains a collection of several linguistic ،grammatical ،morphological ،or semantic lexical issues ،or a subtle joke with a subtle meaning. It is between the parsing of a construction in a verse or a poetic line ،or explaining the derivation of a word that is strange to the understanding of the minds and explaining its meanings and connotations in the context. He often dictates to his students a text from a book ،and then follows it up with an explanation of the derivation of its words from the lexical aspect first ،then explaining its meanings in the context of well-known and famous linguistic phenomena such as verbal homonym ،antonymy ،synonymy ،or the semantic change of the word such as changing its sensory state to the moral one. In this or that ،he cites for those meanings what was mentioned in the words of God Almighty or in the words of the eloquent Arabs in poetry and prose. Thus ،the main purpose of composing this linguistic art was to obtain benefits for students.